



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4814

التاريخ : الإثنين 2018/12/17

الفبر الرئيسي



هنية: أربع خطوات للخروج من الحالة الراهنة...
"القسام" لديه كنز أمني سيكون له تداعيات
ميدانية مهمة في عملية صراع الأدمغة

... ص 5

أبرز العناوين



نتنياهو: مسار التطبيع مع العالم العربي بدأ... بمعزل عن الفلسطينيين
فتح: أي لقاء بين عباس وهنية يكون نتوجاً لعملية المصالحة بعد تطبيق حماس للاتفاقيات الموقعة
الفصائل بغزة بذكرى انطلاقة حماس: كل المبادرات التي أطلقت أثبتت فشلها ما عدا مبادرة المقاومة
رابطة "برلمانيون لأجل القدس" ترفض "صفقة القرن"... وتدعو إلى حماية الأقصى
الاحتلال يواصل إغلاق رام الله لليوم الثالث على التوالي ومواجهات في عدة أماكن بالضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
8	2. إدانة فلسطينية لاعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل"
9	3. عريقات: التطبيع خيانة للدم الفلسطيني
9	4. الحكومة الفلسطينية تدين جريمة هدم منزل عائلة الشهيد نعالوة وتدعو إلى لجم "إسرائيل"
10	5. عباس يعطي تعليماته بإعادة بناء منزل عائلة أبو حميد فوراً
10	6. "الخارجية الفلسطينية" تدين تفجير وهدم منزل عائلة أبو حميد في مخيم الأمعري
11	7. المالكي: اجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث التصعيد الإسرائيلي
11	8. حسن خريشة: حكومة الحمد لله تتقصد دور التشريعي
12	9. "الأورو متوسطي": انتهاكات ممنهجة في الضفة الغربية ضدّ التظاهر والتجمع السلمي
12	10. عميرة هاس: السلطة تهاجم شعبها وتخشى تقويض مكانتها وتعزيز صورة حماس!
<u>المقاومة:</u>	
13	11. حماس تحيي ذكرى انطلاقتها الـ 31 بمهرجان جماهيري حاشد
13	12. فتح: أي لقاء بين عباس وهنية يكون نتيجاً لعملية المصالحة بعد تطبيق حماس للاتفاقيات الموقعة
14	13. العالول يتهم حماس بالسعي إلى خلق صراعات داخلية ثانوية بدل المواجهة مع الاحتلال
14	14. حماس: اتصال عباس بهنية معزياً بوفاة شقيقه ليس اتصالاً عادياً بل له دلالات ومعانٍ نبيلة
15	15. الفصائل بغزة بذكرى انطلاقة حماس: كل المبادرات التي أطلقت أثبتت فشلها ما عدا مبادرة المقاومة
15	16. قاسم: حشود الانطلاقة تؤكد التفاف شعبنا حول المقاومة
16	17. "القسام" يعيد استخدام طائرات مسيّرة للاحتلال
16	18. "الأحرار" و"المقاومة الشعبية" تهنئان حماس بذكرى انطلاقتها
16	19. فتح: الهدف المعلن لاجتياح رام الله هو ملاحقة المقاومين لكن العملية تحمل أهداف أوسع
17	20. القدوة: "إسرائيل" قوة احتلال وتتحمل مسؤولية ما يجري في الضفة
17	21. الاحتلال يعثر على السلاح المستخدم بعملية سلواد
18	22. منفذ عملية "بيت إيل" يسلم نفسه لجيش الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
18	23. نتنياهو يتوعد حماس بـ"دفع ثمن غالٍ" بعد هجمات الضفة
18	24. نتنياهو: مسار التطبيع مع العالم العربي بدأ... بمعزل عن الفلسطينيين

19	25. "الوزارية للتشريع" تصادق على قانون لطرد عائلات منفذي العمليات
20	26. وزراء يهاجمون نتنياهو ويشاركون باحتجاجات ضد الحكومة
21	27. عضو الكنيست اورن حزان: نريد رأس عباس ورأس نائبه
21	28. نتنياهو يختار الجيش ويضحي بالخارجية
22	29. مشادة كلامية بين نتنياهو ووزرائه وبينيت ينسحب غضباً
23	30. باراك: نتنياهو يتصرف مثل متعاون مع حماس للقضاء على السلطة
23	31. "هآرتس": الشاباك قاد دورات للقضاة لإملاء قرارات بقضايا تتعلق بالفلسطينيين
24	32. مئات الجنود الإسرائيليين مصابون بـ"الحصبة"
24	33. "الشباباك" يؤيد طرد عائلات منفذي العمليات
24	34. هآرتس: عملية هدم البيوت لا تشكل رادعاً لوقف الهجمات
25	35. نتنياهو يؤجل التصويت على قانون عقوبة إعدام منفذي العمليات
25	36. اكتشاف نفق رابع في الجنوب اللبناني باتجاه "إسرائيل"
25	37. مسيرة عنصرية ضد العرب في حيفا
26	38. عكا: المطالبة بإزالة النصب التذكري لغسان كنفاني
26	39. استطلاع: منافسة غانتس تحدث تغييراً في الخارطة السياسية الإسرائيلية
28	40. دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلي: نصف اليهود هاجروا إلى "البلاد" بعد النكبة
29	41. آيزنكوت و"درع شمالي": التهويل لحسم الصراع مع ليبرمان
	الأرض، الشعب:
32	42. الاحتلال يواصل إغلاق رام الله لليوم الثالث على التوالي ومواجهات في عدة أماكن بالضفة
33	43. أمر عسكري بهدم منزل عائلة الأسير جبارين والاحتلال يشرع بهدم منزل منفذ عملية "بركان"
33	44. المطران عطا الله حنا: العدوان المستمر على شعبنا لن يزيده إلا مزيداً من الثبات والصمود
34	45. فلسطينيو سورية في لبنان لا يتجاوبون مع مبادرة عودتهم
34	46. حملة اعتقالات إسرائيلية تطال 18 فلسطينياً من الضفة والقدس
35	47. مهرجان فلسطيني في لندن يقدم القضية الفلسطينية بتراتها وفنها وحضارتها
	مصر:
35	48. مصر تدعو إلى وقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية

	<u>الأردن:</u>
36	49. "فلسطين النيابية" تدين العدوان الإسرائيلي
36	50. الأردن يدين قرار أستراليا الاعتراف بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
37	51. الرئيس اللبناني يتبنى ملف جورج عبد الله المسجون في فرنسا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
37	52. الجامعة العربية تدين قرار اعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل"
38	53. مهاتير محمد: لا يحق لأي دولة الإقرار بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
38	54. مسيرة في نيجيريا تدعو الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين
	<u>دولي:</u>
38	55. رابطة برلمانيون لأجل القدس "ترفض صفقة القرن" ... وتدعو إلى حماية الأقصى
39	56. إسبانيا تقر إسهام إضافي لـ"الأونروا" بقيمة 10 ملايين يورو
39	57. واشنطن تفرض عقوبات على جنرال إسرائيلي سابق بسبب النزاع في جنوب السودان
	<u>تقارير:</u>
40	58. لوفيغارو: حروب الموساد الجديدة.. هل يغسل الجهاز سنوات الفشل؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
44	59. المصالحة الفلسطينية ليست أولوية... منير شفيق
47	60. ما وراء الاجتياح الأخير... نبيل عمرو
49	61. ذكرى انطلاقة حماس تجدد. بحث الخيارات الإسرائيلية تجاهها... د. عدنان أبو عامر
50	62. الجيش فشل في التصدي للمهاجمين الفلسطينيين... أليكس فيشمان
51	63. الصهيونية الدينية ستؤدي إلى دمار العلمانيين... روغل أفر
53	<u>صورة:</u>

1. هنية: أربع خطوات للخروج من الحالة الراهنة... "القسام" لديه كنز أمني سيكون له تداعيات ميدانية مهمة في عملية صراع الأدمغة

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إن رؤية الحركة لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية تتلخص في أربع خطوات تبدأ بالذهاب مباشرة إلى الوحدة الوطنية. وأعلن هنية خلال كلمته في مهرجان انطلاقة حركة حماس الحادية والثلاثين "مقاومة تنصر وحصار ينكسر" عن جهوزية حماس واستعدادها للذهاب إلى أبعد مدى من أجل استعادة الوحدة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات عامة للرئاسة والتشريعي والمجلس الوطني بعد ثلاثة أشهر.

الانتخابات والحكومة

وتابع هنية: فلنحدد موعد الانتخابات ولو بعد ثلاثة أشهر؛ فحماس جاهزة لأن تذهب للانتخابات، وجاهزون من الآن للبدء بتطبيق اتفاقيات 2011 بكل ملفاتها الخمسة. وشدد على أن حركة حماس رسّخت الشراكة في العمل الوطني سياسياً وميدانياً بمسيرات العودة، وعسكرياً بغرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة. وقال هنية إن ثاني الخطوات تكمن في وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال في الضفة، مضيفاً أنه لا يجوز بأي حال استمراره. ودعا هنية في الخطوة الثالثة إلى عقد اجتماع فلسطيني عاجل تشارك فيه القيادات من الداخل والخارج لبحث واقع القضية، وتحديد معالم الخطوات المستقبلية، قائلاً: "وليكن في القاهرة؛ فهي عاصمة الجميع". وأعلن عن استعداده للقاء الرئيس عباس في غزة أو القاهرة أو أي مكان، للتباحث في ترتيب لقاء موسع للاتفاق على أجندات العمل الوطني للمرحلة المقبلة، واستراتيجية وطنية تحدد مسارات القضية. وفي الخطوة الرابعة، أكد هنية أن حماس ستعمل على تعزيز وتوثيق علاقتها بالمحيط العربي والإسلامي، وحيثاً كلاً من مصر وقطر وإيران والكويت والجزائر ولبنان وتركيا، وغيرها من الدول، على وقوفها إلى جانب شعبنا ومقاومته.

وشدد هنية على أن حركة حماس في ذكرى انطلاقتها الحادية والثلاثين تقف في مربع قوي وصلب، مؤكداً أن شعبنا ومقاومته يقفون في موقع أقوى من موقع المحتل رغم ما يمتلكه المحتل من عتاد، وعدة ورغم ما يلقاه من دعم مالي، قائلاً: نحن في مربع صلب أمنياً وسياسياً وعسكرياً داخلياً وخارجياً.

عملية "حد السيف"

وحول عملية "حد السيف"، أكد هنية أن العملية مثّلت هزيمة أمنية وعسكرية وسياسية لهذا العدو ببركة دماء الشهيد نور بركة الطاهرة، مشدداً أن هذا "الكنز الأمني"، الذي لا يُقدَّر بثمن، الذي بين أيدينا سيكون له تداعيات ميدانية مهمة في عملية صراع الأدمغة مع المحتل في المرحلة القادمة. وأكد هنية أن رجال المقاومة وكتائب القسام كانوا على قدر التحدي في مواجهة القوة الخاصة الصهيونية التي حاولت التسلّل لواداً إلى داخل غزة، مشدداً على أن أرض غزة حرام على العدو، ومن يدخل غزة إما أن يكون قتيلاً أو أسيراً. وأضاف: كان الرجال على مستوى المسؤولية، وارتقى نور بركة الذي كان له من اسمه نصيب، كان نوراً وبركة، نور أضاء الطريق للسالكين، وبركة بنتائج هذه المواجهة العسكرية. وأشار هنية إلى أن أماكن دخول وخروج القوات الخاصة، وكم مكثت في غزة معلومة ومعروفة بدقة وبتحديد دقيق لقيادة كتائب الشهيد عز الدين القسام. وتابع: هناك ذخّر أمني وفني مهم وكبير بين أيدي مهندسي القسام؛ سيساهم في فهم آليات عمل هذه القوات التي عملت في أكثر من مكان في غزة والضفة، وفي أكثر من دولة. ولفت هنية إلى أن كتائب القسام ستكشف عبر مؤتمر صحفي في الأيام القادمة عما يحتاجه شعبنا في هذه القضية.

مسيرات العودة

وأوضح هنية أن ذكرى انطلاقة الحركة هذا العام تأتي والمشهد الفلسطيني محتشد بالوقائع منذ مسيرات العودة وكسر الحصار التي بدأت منذ قرابة 8 أشهر على بوابات غزة، فحدود غزة تمتد إلى حدود هذا الوطن، مؤكداً أن مسيرات العودة سجلت 3 نقاط استراتيجية، إذ قال شعبنا الفلسطيني كلمته بكل قوة، وبالدم والشهادة والتضحيات لا لصفقة القرن.

وشدد هنية على أن صفقة القرن لن تمر، وهذا ما قاله شعبنا في مسيرات العودة وفي أيام الغضب بال الضفة والقدس. وأردف أنه بعد عام من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس أن القرار لم ولن يغير شيئاً، بعد أن حاولوا تصفية قضية القدس والملاجئين، القدس مازالت عربية إسلامية، وفي حراسة المرابطين والمرابطات، ومازالت في عيوننا وأفئدتنا.

ونوه إلى أن مسيرات العودة رسخت أن هذا الجيل متمسك بحق العودة، مبيناً أنه في الوقت الذي عملوا على تصفية حق اللاجئين قال شعبنا إن حق العودة مقدس ولا تنازل عنه. وفي السياق ذاته، شدد هنية على أن مسيرات العودة وضعت حصار غزة على الطاولة الإقليمية بعد سنوات من هذا الحصار، وبعد محاولات التهميش وضرب إرادة الصمود في أبناء شعبنا.

وأردف أن هذه المسيرات حققت الخطوات الأولى على طريق كسر الحصار، وإسقاط هذا الجدار اللعين الذي فرض على غزة لأنها تمسكت بثوابها ومقاومتها.

وعد للأسرى

ووجه هنية التحية للأسرى الأبطال، مؤكداً أن تحريرهم مسؤولية حماس وأمانة في عنقها، وكسر قيدهم على رأس أولوياتها. وأوضح أن المقاومة التي حررت بعضاً من الأسرى بطريقتها الخاصة ستحرر من تبقى منهم بإذن الله، وستخرجهم من خلف القضبان ليعيشوا فوق الأرض أعزة كراماً.

الصراع مع المحتل

وفي شأن المواجهات العسكرية مع الاحتلال، أكد هنية أنها مثلت نقطة تحول في إدارة الصراع مع العدو الصهيوني عبر غرفة العمليات المشتركة للمقاومة، التي ضربت حافلة صهيونية بالكورنيش، وأسقطت جنود الاحتلال بين قتلى وجرحى.

وقال هنية: حين استهدف الاحتلال المنشآت والمقرات المدنية في غزة وأراد أن يستفرد بشعبنا كانت له المقاومة بالمرصاد، وضربت عسقلان المحتلة، وقالت له إن زدتم زدنا.

وأضاف أن فصائل المقاومة حين تقول فصدقوها، وحين تعد تفي بوعدها، وما حصل في المواجهة الأخيرة هو شيء محدود مما تملكه القسام وفصائل المقاومة، ولو زاد لزدنا، وكنا على بُعد خطوة من تل أبيب. وأشار إلى أن ذلك كان له تداعياته؛ إذ استقال وزير جيش الاحتلال أفيدور ليبرمان من منصبه بعد أن كان يهدد غزة والمقاومة، وهدد بتفجير السد العالي، وهدد بيروت وسوريا، فسقط ليبرمان وبقيت المقاومة، وها هي حماس تحنفل بذكراها الحادية والثلاثين.

وتطرق هنية إلى الإنجاز الكبير الذي حققته المقاومة إذ لحقت بالإدارة الأمريكية هزيمة سياسية حين سقط المشروع الأمريكي بإدانة المقاومة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث لم تستطع بكل قوتها وهيمنتها وبلطجتها أن تمرر القرار على الجمعية العامة، مبيناً أنهم حين انتصرت حماس بغزة أرادوا أن يلحقوا بها هزيمة في الجمعية العامة؛ فهزموا.

العمليات الفدائية

وحول العمليات الفدائية الأخيرة في الضفة، أكد هنية أن الضفة انتفضت ووقفت بكل شموخ وقوة واقتدار، وكأنها تقول لشعبنا وأمتنا في ذكرى الانطلاقة إن الضفة مع المقاومة ومع الانتفاضة ومع الثوابت، وستحمي القدس والأقصى، وستحمي مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وعبر هنية عن فخره بعائلات الشهداء منفذي العمليات أشرف نعالوة وصالح البرغوثي ومجد مطير وغيرهم، مبيناً أن عائلة البرغوثي سليلة المقاومة، والصمود وابنها صالح ابن الأسير البطل المحرر عمر البرغوثي، وعمه عميد الأسرى الأسير نائل البرغوثي، وخاله الأسير المحرر جاسر البرغوثي. ولفت هنية إلى أن موجة العمليات الأخيرة في الضفة تأتي في سياقات أهمها أن الضفة ذات انتماء أصيل للشعب الفلسطيني وللمقاومة ولثوابت القضية الفلسطينية.

وأكد أن شعبنا بالضفة لا يمكن أن يقبل بالإهانة أو يقبل بالمحتل أو يرضى بالذلة أو الهوان، مبيناً أن تلك العمليات دليل على أن محاولات صفقة القرن بأن الضفة ليست منطلقاً لصفقة القرن، بل مقبرة للصفقة وهذا ما قاله شعبنا. وبيّن أن رجال الضفة لولا القبضة الأمنية من أبناء جلدتنا سيصنعون المعجزات في هذه الانتفاضة المباركة كما فعلوا في السابق ويفعلون الآن وفي القادم.

التطبيع مع الاحتلال

وحول تطبيع الاحتلال مع الدول العربية، اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن تطبيع الاحتلال مع بعض الأنظمة لا يعتبر اختراقاً صهيونياً، مبيناً أن الشعوب العربية تكره "إسرائيل"، ولا تعترف بالعدو الصهيوني، وأن هذا التطبيع نفسه قصير. وقال هنية لقادة الاحتلال: لا تسجلوا إنجازات أنكم زرتم هذه العاصمة أول تلك، لا مكان لكم على أرض فلسطين ولا بقاء لكم بين هذه الأمة.

موقع حركة حماس، 2018/12/16

2. إدانة فلسطينية لاعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل"

غزة: دانت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية قرار اعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل". وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إنه عمل "مدان"، مؤكداً أن أستراليا تعمدت استغلال هذا الإعلان لـ"تحقيق مكاسب سياسية داخلية مشينة، تتناقض مع التزاماتها بموجب قواعد القانون الدولي والسلم والأمن الدوليين". وأضاف أن الإدارة الأسترالية "لم تفعل شيئاً لدفع حلّ الدولتين إلى الأمام"، وأنها اختارت الانضمام إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو وحكومتين أخريين في التصويت ضدّ حلّ الدولتين في قرار الأمم المتحدة. وأكد أن مدينة القدس كلها تعدّ "قضية خاضعة للوضع النهائي للمفاوضات، وأن القدس الشرقية، وبموجب القانون الدولي، هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة". واعتبر المجلس الوطني الفلسطيني قرار الحكومة الأسترالية "انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الخاص بوضع القدس المحتلة"، ومخالفة خطيرة لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة بالمدينة.

ووصفت حنان عشراوي عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، القرار الأسترالي بـ"الخطير والمستفز"، وقالت "هذه الخطوة اللامسؤولة وغير القانونية، لن تؤدي إلا لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة"، وأنها تأتي "تساوقاً مع النظم الأصولية المسيحية الصهيونية الشعبوية والعنصرية والفاشية، التي تعمل بشكل ممنهج على إضعاف النظام العالمي وخرق القانون الدولي وحقوق الإنسان". من جهته أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف محمود، أن خطوة أستراليا "مرفوضة". ودعا دول العالم إلى عدم الإقدام على نقل سفاراتها إلى القدس، وتأكيد الاعتراف بالقدس العربية العاصمة الطبيعية لدولة فلسطين، كما نصت على ذلك القوانين والقرارات الدولية. وأكد وزير الخارجية رياض المالكي، أن اعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" كعاصمة لـ"إسرائيل" لا يعفيها من تناقضها الكامل مع مرجعيات عملية السلام المستندة إلى القانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2018/12/16

3. عريقات: التطبيع خيانة للدم الفلسطيني

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إنه يتحدى أي دولة عربية أن تفتح سفارة في تل أبيب. وأضاف عريقات، في تصريحات له على هامش "منتدى الدوحة"، أن الذي يريد أن يعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" ينكر وجود الرسول صلى الله عليه وسلم وينكر الإسراء والمعراج "وهذه هي الحقيقة". واعتبر أن "أي عربي يقوم بالتطبيع مع إسرائيل الآن يستبيح الدم الفلسطيني".

وقال عريقات إن ما تسمى "صفقة القرن" تُطبّق على أكثر من صعيد سواء بالاعتراف الأمريكي "الباطل" أن القدس عاصمة "إسرائيل"، أو من خلال إسقاط ملف اللاجئين عبر قطع الدعم عن وكالة الأونروا، أو رفض واشنطن وصف الاستيطان بأنه غير شرعي. ولفت عريقات النظر إلى أن "صفقة القرن" تواصلت باستمرار حصار قطاع غزة ومشروع قرار محاولة وسم حركة حماس بالإرهاب بحيث تمنع أي إمكانية للمصالحة الفلسطينية. وحمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير البيت الأبيض مسؤولية ما يحدث.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/16

4. الحكومة الفلسطينية تدين جريمة هدم منزل عائلة الشهيد نعالوة وتدعو إلى لجم "إسرائيل"

رام الله - وفا: دانّت الحكومة الفلسطينية، اليوم الاثنين، جريمة هدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوة في ضاحية شويكة في مدينة طولكرم. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود "إن ما

أقدمت عليه قوات الاحتلال فجر اليوم في شويكة يقع في دائرة العقاب الجماعي والانتقام ضمن حملة التصعيد المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال على شعبنا، وأرضه، وممتلكاته، في ظل ملاحقة المواطنين، وإراقة الدماء، وإفلات جماعات المستوطنين المسلحين ضدّ المدنيين العزل، وفرض الحصار على المدن، ونشر الحواجز العسكرية على الطرق في طول الضفة الغربية وعرضها. وشدد المتحدث الرسمي على أنه يتوجب على المجتمع الدولي تفعيل قوانينه بوقف العدوان الاحتلالي، وتطبيق الشرائع الدولية التي تنص على إنهاء الاحتلال عن بلادنا، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها "القدس الشرقية" على كامل حدود عام 67.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/17

5. عباس يعطي تعليماته بإعادة بناء منزل عائلة أبو حميد فوراً

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ إن الرئيس محمود عباس يتابع بالتفصيل وعلى مدار الساعة العدوان الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني من هدم للمنازل والاعتقالات والافتحاشات، مشيراً إلى أن عباس يجري اتصالات إقليمية ودولية مكثفة لوقفه. وأكد الشيخ في حديث لتلفزيون فلسطين، أن عباس أوعز ببناء منزل عائلة أبو حميد في مخيم الأمعري فوراً، الذي فجرته قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2018/12/15

6. "الخارجية الفلسطينية" تدين تفجير وهدم منزل عائلة أبو حميد في مخيم الأمعري

عمّان - نادية سعد الدين: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، "جريمة قوات الاحتلال بتفجير وهدم منزل عائلة أبو حميد في مخيم الأمعري، إبان عملية اجتياح واسعة والتكثيف بالمواطنين وقمعهم والاعتداء عليهم". واعتبرت أن "هذه الجريمة الإسرائيلية شكل من أشكال العقوبات الجماعية والحرب المفتوحة ضدّ الشعب الفلسطيني، وترجمة للقرار السياسي التصعيدي، عبر هدم المنازل والإعدامات الميدانية والاعتقالات والاعتقالات وشل حركة المواطنين وتوسيع الاستيطان والتهويد والقمع وقضم الأراضي المحتلة". وطالبت الوزارة "المجتمع الدولي بالتحرك للجم العدوان الإسرائيلي وكف انتهاكاته المتواترة للقانون والشرعية الدولية".

الغد، عمّان، 2018/12/16

7. المالكي: اجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث التصعيد الإسرائيلي

الأناضول: تعقد جامعة الدول العربية، الثلاثاء القادم، اجتماعاً على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية، بطلب من فلسطين، بحسب بيان للخارجية الفلسطينية. وقال رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني في بيان صحفي، إن الجامعة وافقت على طلب تقدمت به دولة فلسطين، لعقد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين لبحث التصعيد الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وقيادته. وأوضح أن "فلسطين" ستقدم مشروع قرار لمجلس الجامعة يتضمن عدد من التوصيات والاقتراحات، تشمل "التصعيد الإسرائيلي، والموقف المرتقب لرئيس البرازيل بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والاعتراف الأسترالي بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

8. حسن خريشة: حكومة الحمد لله تتقصد دور التشريعي

رام الله، غزة - خضر عبد العال: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة أن استخدام حكومة الحمد لله بعض الأشخاص في المجلس، من طريق مسمى الكتل البرلمانية، تحت إطار تقديم الاستشارات وإجراء الحوارات مع الحراك الرافض لقانون الضمان الاجتماعي؛ هو تقمص لدور المجلس الشرعي؛ لتغطية عجزها عن تطبيق القانون في حالة التوتر التي تسود الشارع. وبين خريشة، في حوار خاص بصحيفة "فلسطين" أن المجلس التشريعي غائب ومغيّب، وأي اجتماعات خارج إطاره هي غير قانونية؛ فالتشريعي له رئاسة، يجب أن يجتمع وحدة واحدة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة عبر (الفيديو كونفرنس) لمناقشة أي قضية. وقال: "أما عزام الأحمد ومجموعة الأشخاص الذين يجتمعون ويناقشون باسم التشريعي فهم أولاً لا يشكلون النصاب، ثم إنهم لا يُحسبون على التشريعي، واجتماعاتهم اجتهادات لهم، ولا تعبر عن المجلس".

وبين أن المجلس التشريعي كان لديه توجه لسنّ قانون للضمان الاجتماعي، بعد سنّ قانون العمل، ثمّ تفاجأ أعضاء المجلس برئيس السلطة محمود عباس الذي غيب المجلس وعطل صلاحياته يصدر قوانين بمراسم رئاسية، تحمل صفة حالة طارئة لا تحتمل التأجيل، لسنّ قانون الضمان الاجتماعي الحالي. ولفت إلى أن قانون الضمان الحالي يحتمل التأجيل ولا يحمل صفة الضرورة والطوارئ، مؤكداً في الوقت ذاته أنه من الناحية القانونية يجب صدور قانون الضمان عن التشريعي، لكن تعطيل المجلس فتح الباب واسعاً للآخرين، في وقتٍ ليس ملائماً.

الفلسطينية الرسمية، وعلى رأسها المجلس التشريعي، ليأخذ دوره في تشريع القوانين والرقابة على تطبيقها. وتمنى على رئيس السلطة الاستعانة بخبراء ومستشارين أكفاء، يغلبون المصلحة العامة على المصالح الشخصية الضيقة، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2018/12/16

9. "الأورو متوسطي": انتهاكات ممنهجة في الضفة الغربية ضدّ التظاهر والتجمع السلمي

لندن: ندد المرصد "الأورو متوسطي" لحقوق الإنسان، بالممارسات "القمعية" وحالات "التكثيف" والاعتقال التي تمارسها أجهزة أمن السلطة تجاه الاحتجاجات السلمية في الضفة الغربية. وقال المرصد الحقوقي في بيان له يوم السبت 2018/12/15، إن ما حدث في الخليل جزء من سلسلة من الانتهاك الممنهج الذي تُمارسه الأجهزة الأمنية تجاه المتظاهرين السلميين على مدار سنة 2018. ووصف قمع أمن السلطة للتظاهرات السلمية بأنها "تقاعس خطير" عن الالتزام بالمعاهدات الدولية التي صادقت عليها السلطة الفلسطينية. وبيّن أن فريقه وثّق حوادث اعتداء واستخدام مفرط للقوة وانتهاك لحقوق المتظاهرين من قبل أمن السلطة أثناء فضّ عدة تظاهرات خرجت ظهر أمس الجمعة في مدن الضفة الغربية. ونوه المرصد الحقوقي الدولي، إلى أن الانتهاكات طالت كذلك عدداً من الصحفيين الذين كانوا يقومون بتصوير حادثة الاعتداء على أسير محرر وزوجته في الخليل، والاعتداء في رام الله ونابلس. وأكد أن شهود عيان أفادوا لفريق المرصد بأن أجهزة الأمن كانت قد تجهّزت مسبقاً بالاحتشاد على بُعد قريب من أماكن انطلاق المظاهرات وهم محمّلين بأدوات قمع، لا سيما في الخليل ونابلس. وطالب المرصد الأورو متوسطي، السلطة الفلسطينية بوقف كافة صور التعذيب في سجونها والالتزام بضمانات المحاكمة العادلة. مندداً باستمرار انتهاك الأجهزة الأمنية لسياسة التعذيب داخل السجون وفي أثناء التحقيق. ودعا، السلطة بوقف الاعتقالات التعسفية والتعذيب والإفراج الفوري عن المعتقلين على خلفيات سياسية، وضمان الحريات العامة، بما فيها الحق في التجمع والتظاهر السلمي والتعبير عن الرأي بكافة الوسائل.

وكالة قدس برس، 2018/12/15

10. عميرة هاس: السلطة تهاجم شعبها وتخشى تفويض مكانتها وتعزيز صورة حماس!

جوين غالي: خشية السلطة الفلسطينية من أن يؤدي تصعيد المواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية إلى تفويض موقفها ومكانتها وتعزيز صورة حماس في منظور الجمهور الفلسطيني بعد تفريقها 3 مظاهرات يوم الجمعة في نابلس والخليل ورام الله، هذا ما قالته الكاتبة الإسرائيلية

"عميرة هاس". وقالت هاس في مقال لها على موقع صحيفة هآرتس: "إن السلطة الفلسطينية هاجمت المتظاهرين في ظلّ هجمات وتصعيد الجيش الإسرائيلي لأنها في هذه الفترة تعاني من التراجع في وضعها السياسي الدولي والداخلي على حدّ سواء وسط الضيق الاقتصادي العميق لديها". وأكدت أن عمليات إطلاق النار تجاه الجنود والإسرائيليين قرب منطقة جفعات آساف في رام الله الخميس وعند مدخل عوفرا قبل أيام يعتبرها الفلسطينيون أعمالاً شرعية وبطولية ضد استيلاء المستوطنين على أراضيهم والتي تعزز أيضاً مقاومة حماس. وفتت الكاتبة إلى أن اختفاء أجهزة السلطة من شوارع الضفة يأتي بعد تحذير مسبق من الجيش عادة، مبيّنة إلى أن السلطة لا تفعل شيئاً أمام المدهامات الإسرائيلية للقرى والمدن الفلسطينية وكذلك خلال إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على المتظاهرين وحتى تدمير المستوطنين للممتلكات الفلسطينية وهذا يحدث في السنوات الأخيرة. وأضافت: "بدلاً من حمايتهم، فإن الأجهزة الفلسطينية تهاجم شعبها حيث يزداد الاستنكار".

عكا للشؤون الإسرائيلية، 2018/12/15

11. حماس تحيي ذكرى انطلاقها الـ 31 بمهرجان جماهيري حاشد

أحييت حركة المقاومة الإسلامية حماس، ظهر يوم الأحد، الذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقها بمهرجان مركزي أقامته في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة، تحت شعار "مقاومة تنتصر وحصار ينكسر". ومنذ ساعات الصباح الأولى توافدت الجماهير من مختلف محافظات قطاع غزة باتجاه ساحة الكتيبة الخضراء؛ للمشاركة في مهرجان انطلاق حركة حماس الحادية والثلاثين. وشارك في مهرجان الانطلاقة مئات الآلاف من كوادر الحركة وأنصارها ومحبيها، في حشد جماهيري هو الأكبر منذ سنوات، وسط مشاركة واسعة من الفصائل والقوى الفلسطينية، والأجنحة العسكرية، ونواب المجلس التشريعي. وتخلل مهرجان الانطلاقة فقرات فنية وإنشادية تؤديها الجوقة العسكرية التابعة لكثائب الشهيد عز الدين القسام، إضافة إلى الفقرات الفنية التي تقدمها فرقة الوعد للفن الإسلامي.

موقع حركة حماس، 2018/12/16

12. فتح: أي لقاء بين عباس وهنية يكون نتوياً لعملية المصالحة بعد تطبيق حماس للاتفاقيات الموقعة

رام الله - كفاح زبون: ردت حركة فتح أمس، على دعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية للقاء الرئيس محمود عباس بقولها إن أي لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يجب أن يكون نتوياً لعملية المصالحة بعد تنفيذ "حماس" لها وتطبيق الاتفاقيات الموقعة. وقال الناطق باسم الحركة، عاطف أبو سيف، إن "الرئيس

عباس رئيس للشعب الفلسطيني والقضية ليست لقاءً من أجل اللقاء"، مضيفاً: "حركة حماس تمتنع حتى اللحظة عن تنفيذ اتفاقيات المصالحة، الأولى تنفيذ الاتفاقيات ومن ثم بعد ذلك لكل حدث حديث". وتابع: "القصة مبدأ في فتح وللرئيس عباس، وحماس تمتنع عن تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت، وبالتالي الأساس أن تتجه حماس لتنفيذ ما تعهدت به بالاتفاقيات وتترك حكومة الوفاق للعمل بغزة من أجل أن ينتهي الانقسام وتعود المياه الفلسطينية لمجاريها الحقيقية". وأردف: "اللقاء يجب أن يكون تويجاً لإنهاء الانقسام، والمصالحة تتحقق بتطبيق الاتفاقيات التي وقعت عليها حماس، والموقف واضح وبسيط أنه يجب على حماس الالتزام بالاتفاقيات الموقعة". وانتقد انتقائية حماس، مشدداً على أن "الاتفاقيات ليست لعبة ساحر يتم الاختيار منها ما ترغب حماس وحذف ما لا ترغب، وبالتالي يجب تنفيذ كل الاتفاقيات، واتفاق 2017 هو الاتفاق الإجرائي الوحيد وتجاوز أي اتفاق أمر مرفوض جملة وتفصيلاً". واتهم حماس بأنها تريد أن تتجاوز الاتفاقيات وحكومة الوفاق، مضيفاً: "الأمر مرفوض، وعلى حماس أن تكون عقلانية وواعية في ذكرى انطلاقتها وأن تنتبه أن شهداءها الذين رفعت صورهم اليوم لم يستشهدوا من أجل الانقسام، بل من أجل الوحدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/17

13. العالول يتهم حماس بالسعي إلى خلق صراعات داخلية ثانوية بدل المواجهة مع الاحتلال

رام الله: اتهم محمود العالول نائب عباس في قيادة حركة "فتح"، حركة "حماس" بالسعي إلى خلق صراعات داخلية ثانوية بدل المواجهة مع الاحتلال. وخاطب العالول "حماس" قائلاً: "إما أن تتسجموا مع الشعب الفلسطيني في مقاومته وصموده لهذا الاحتلال، وإما أن تنصتوا كما أنتم وكما عودتمونا تجلسون وتنتظرون ما يجري، لكن لن نسمح على الإطلاق بأن تنجر الأوضاع إلى صراعات ثانوية، لأن صراعنا هو مع الاحتلال". وجهود عباس من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي يقابلها تحريض إسرائيلي متواصل عليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/17

14. حماس: اتصال عباس بهنية معزياً بوفاة شقيقه ليس اتصالاً عادياً بل له دلالات ومعانٍ نبيلة

غزة: قال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة "حماس"، إن "اتصال الرئيس محمود عباس بإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) معزياً بوفاة شقيقه الحاج خالد هنية، ليس اتصالاً عادياً بل له دلالات ومعانٍ نبيلة".

وأضاف المتحدث: "من أهم الدلالات أن الشعب بمكوناته المختلفة وقياداته مهما اختلفوا فيما بينهم فإنهم برابطتهم الوطنية والإنسانية وبمشاعرهم النبيلة يصنعون دائماً بارقة أمل في تصويب بوصلة العلاقات الوطنية، والتي تتشكل في مجملها نقطة التحول في خلق الأجواء الإيجابية التي تلامس مزاج الشعب وتكون محل اطمئنان وارتياح لدى الجميع".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/17

15. الفصائل بغزة بذكري انطلاقه حماس: كل المبادرات التي أطلقت أثبتت فشلها ما عدا مبادرة المقاومة

أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لطلال أبو ظريفه في كلمته بمهرجان الانطلاقة الحادية والثلاثين لحركة حماس في الكتيبة الخضراء بغزة، نيابة عن الفصائل الفلسطينية، أن حركة حماس صاحبة مسيرة كفاحية متجددة في مواجهة الاحتلال. ودعا أبو ظريفه إلى استنهاض عناصر القوة في الحالة الوطنية، وفي مقدمتها استعادة الوحدة الوطنية، مطالباً في الوقت ذاته برفع الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة. وطالب رئيس السلطة محمود عباس بدعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير إلى الاجتماع في القاهرة؛ لعقد حوار وطني شامل يستند إلى اتفاق القاهرة 2011، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لوقف سياسة التفرد، ورد الاعتبار لمبدأ الشراكة.

ودعا إلى الخروج من نفق أوسلو، والإعلان عن سحب مبادرة عباس للمفاوضات، ورفع الغطاء السياسي عن الاحتلال، وسحب الاعتراف به. وطالب أبو ظريفه بوقف التنسيق الأمني، وفك الارتباط بالاقتصاد مع الاحتلال الإسرائيلي، داعياً إلى إطلاق المقاومة الشعبية على طريق الانتفاضة الشاملة، والتمسك بمسيرة العودة كرافعة نضالية من أجل رفع الحصار، وتعميم هذا النموذج الجماهيري ليشمل الضفة المحتلة. وأكد أن كل المبادرات التي أطلقت في سماء القضية الوطنية أثبتت فشلها، ما عدا مبادرة الانتفاضة والمقاومة باعتبارها الطريق للفوز بالاستقلال والسيادة وضمن حق العودة، مطالباً بانعقاد جلسة خاصة لمجلس الأمن لبحث تغول الاحتلال ضد شعبنا.

موقع حركة حماس، 2018/12/16

16. قاسم: حشود الانطلاقة تؤكد التفاف شعبنا حول المقاومة

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن مشاركة مئات الآلاف في مهرجان انطلاقه حركة حماس الـ 31 تأكيد جديد على التفاف شعبنا حول خيار المقاومة، وإصرارها على تمسكها بثوابت القضية الفلسطينية. وعبر قاسم في تصريح صحفي يوم الأحد عن اعتزاز حركة حماس بجماهير شعبنا التي تشكل في كل مرة ظهيرا للمقاومة، وسندا حقيقيا لخياراتها، وأحد أهم عوامل انتصاراتها.

وبيّن أن مهرجان انطلاقة حركة حماس في غزة أوصل رسالة دعم وإسناد لأهلنا في الضفة الغربية ومقاومتها الباسلة، وفخر واعتزاز بالحاضنة الشعبية للمقاومة في الضفة الثائرة.

موقع حركة حماس، 2018/12/16

17. "القسام" يعيد استخدام طائرات مسيّرة للاحتلال

غزة: كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة "حماس"، إعادة تشغيلها عدداً من الطائرات المسيّرة التي استولت عليها من العدو الصهيوني. وقالت كتائب القسام خلال مهرجان الانطلاقة الـ31: إن سلاح الطيران الخاص بها نجح في تسيير عدد من الطائرات الصهيونية، صوّر بها الحشود الداعمة للمقاومة خلال المهرجان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/16

18. "الأحرار" و"المقاومة الشعبية" تهنئان حماس بذكرى انطلاقتها

غزة: أكدت حركة المقاومة الشعبية أن انطلاقة حركة حماس الـ 31 أكدت صدق المنهج والطريق عبر دماء قادتها وأبنائها والتفاف الشعب خلف مشروع المقاومة. وهنأت الحركة بكافة دوائرها ومجاهديها وعلى رأسها الأمين العام للحركة الشيخ أبو قاسم دغمش، حماس بمناسبة الانطلاقة الـ 31، متمنية أن تكون هذه الانطلاقة استكمالاً لمسيرة التحرير وشعلة على طريق النصر والحرية. بدورها، أكدت حركة الأحرار على لسان الناطق باسمها القيادي ياسر خلف أن حركة حماس كانت إضافة نوعية للفصائل الفلسطينية رسمت بانطلاقتها خارطة طريق لشعبنا ومقاومتنا نحو التحرير والنصر والتمكين. وقال خلف في تصريح له إن حماس أبدعت في كافة الميادين السياسية والأمنية والعسكرية والإعلامية رغم الحصار وحجم التآمر الكبير عليها داخلياً وخارجياً، بل أصبحت رأس الحرية في مواجهة المشروع الصهيوني والمؤامرات التصفوية.

فلسطين أون لاين، 2018/12/16

19. فتح: الهدف المعلن لاجتياح رام الله هو ملاحقة المقاومين لكن العملية تحمل أهداف أوسع

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" أسامة القواسمي، أن الهدف الإسرائيلي المعلن لاجتياح رام الله هو ملاحقة المقاومين، لكن تحمل هذه العملية في طياتها أهداف أوسع وأكبر. وقال في بيان صحفي، يوم السبت، "إن هذا الاجتياحات لها علاقة باستهداف الموقف الرسمي الرفض لصفقة العار الصهيوني-أمريكية، والتحركات الفلسطينية الأخيرة في الأمم المتحدة وخاصة إفشال مشروع

القرار الأمريكي الأخير، والانضمام لواحدة من المنظمات التي تعتبرها أمريكا خطأ أحمر، ورفع الدعاوى ضد أمريكا وإسرائيل في الجنائية الدولية، وملاحقة مسربي العقارات في القدس واعتقالهم، وصمود شعبنا في التصدي للإجراءات الإسرائيلية على بوابات القدس وفي الخان الأحمر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/15

20. القدوة: "إسرائيل" قوة احتلال وتحمل مسؤولية ما يجري في الضفة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. ناصر القدوة، أمس، إن إسرائيل قوة احتلال وتحمل مسؤولية التصعيد الجاري في الضفة الغربية جراء عنجيتها ومواصلتها استهداف أبناء شعبنا على يد جيش الاحتلال ومستوطنيه. وأضاف القدوة في ختام زيارة لعائلة الشهيد محمود نخلة والشهيد صالح البرغوثي، ولأسرة أبو حميد في مخيم الأمعري التي هدم منزلها بالأمس، أن استمرار سياسة التصعيد الإسرائيلية النوعي والخطير، سيطيح بالوضع القائم كنتيجة عملية للسياسة المتبعة، وينجم عنه مواجهات، ويحول دون استمرار العمل في إطار الحل السياسي. وقال "سياستنا الدائمة هي رفض العنف والتصدي للاقتحامات وإرهاب المستوطنين، وضرورة وقف التحريض، وعدم خلق أجواء تساهم بتوتير الوضع".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/15

21. الاحتلال يعثر على السلاح المستخدم بعملية سلواد

قال الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، إنه عثر على السلاح الذي استخدم في تنفيذ عملية إطلاق النار بالقرب من البويرة الاستيطانية غير الشرعية "غفعات أساف" في الضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى سلاح جندي قتل في العملية. وكان جيش الاحتلال قد أعلن أن قواته التي وصلت إلى موقع العملية التي وقعت قرب بلدة سلواد، شرقي رام الله، الخميس الماضي، لم تعثر على سلاح أحد الجنديين القتيلين، وتعالقت شبهات بأن منفذ العملية قد استولى على هذا السلاح. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن قواته وقوات تابعة لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، عثروا، قبل بضعة أيام، على السلاح التي نفذت به العملية وهو من طراز "كلاشنكوف" وخزان للذخيرة. وأضاف أنه تم العثور كذلك على سلاح أحد الجنديين اللذين قتلوا في العملية، كان قد فقد من المكان. وأشار إلى أن أعمال البحث والتمشيط في أنحاء الضفة للعثور على المنفذ، لا تزال مستمرة.

عرب 48، 2018/12/16

22. منفذ عملية "بيت إيل" يسلم نفسه لجيش الاحتلال

سلم شاب فلسطيني نفسه لقوات الاحتلال الإسرائيلي، إذ تنسب له شبّهات تنفيذ عملية في نقطة عسكرية في مستعمرة "بيت إيل" قرب رام الله، مساء الجمعة، حيث أسفرت عن إصابة جندي بجروح خطيرة، بحسب ما زعم جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، مساء اليوم السبت.

ووفقاً لجيش الاحتلال، فإن المنفذ ويدعي محمود الحلبي (19 عاماً) الذي أظهر التحقيق أنه تعارك مع الجندي وطعنه ثم ضربه بحجر فأصابه إصابات وصفت بالخطيرة على مستوى الرأس، قد سلم نفسه، بدون أن يوضح تفاصيل عملية التسليم وكيفيةها أو الأسباب التي دفعته لذلك. ونقل الشاب للتحقيق معه لدى جهاز الأمن العام (الشاباك)، دون الإشارة إلى هويته.

ومساء الجمعة، أصيب جندي بجروح خطيرة في الرأس، وذلك بعد اندلاع عراك بينه وبين شاب فلسطيني دخل إلى نقطة مراقبة عسكرية وضرب الجندي بحجر من مسافة قريبة.

عرب 48، 2018/12/16

23. نتنياهو يتوعد حماس بـ"دفع ثمن غالٍ" بعد هجمات الضفة

رام الله: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد حركة المقاومة الفلسطينية حماس بـ"دفع ثمن غالٍ" بعد وقوع سلسلة عمليات في الضفة الغربية المحتلة، من بينها هجومان تبنتهما الحركة.

وقال نتنياهو خلال اجتماع لحكومته "نقلت رسالة واضحة لحماس. لن نقبل بهدنة في غزة وإرهاب في الضفة الغربية" قبل أن يتابع "سنجعلهم يدفعون الثمن غالياً".

القدس، القدس، 2018/12/16

24. نتنياهو: مسار التطبيع مع العالم العربي بدأ... بمغزل عن الفلسطينيين

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، إن إسرائيل بدأت "مسار تطبيع مع العالم العربي". وأضاف نتنياهو أنّ هذا التقدّم في مسار التطبيع يأتي دون أي تقدّم في المسار السياسي مع الفلسطينيين، "التوقعات بأن الاختراق في العلاقات مع الفلسطينيين سيؤدي إلى فتح العلاقات مع العالم العربي، بالطبع صحيحة لو أنها حدثت. وبدأت أنها ستحدث بعد توقيع اتفاق أوسلو، لكن ما حدث هو أن التعتن العربي مع "إرهاب الانتفاضة" الذي سلب منا أرواح ألفي إسرائيلي، أخفياً أمل بناء العلاقات الذي تبدد تحت حكم "حكومات أوسلو". وأقر نتنياهو أنّ الاتصالات مع الدول العربية تجري بمغزل عن القضية الفلسطينية، قائلاً "اليوم نحن نذهب إلى

هناك دون أي علاقة للفلسطينيين بذلك، وهذا أفضل بكثير لأنه غير مرتبط "بنزوات" الفلسطينيين. الدول العربية تبحث عن علاقات مع القوي" مستنتجاً "صيانة قوانا، تعطينا القوة الدبلوماسية". وخلال لقاء مع السفراء الإسرائيليين في دول أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا، مساء أمس، أضاف ننتياهو "طراً تغيير كبير، العالم العربي يحتاج للتكنولوجيا والتحديث، في مجالات المياه والكهرباء والطب والهايتك. نشأت علاقة بين شركات إسرائيلية وبين العالم العربي". ولم يفصل ننتياهو في العلاقات بين الشركات الإسرائيلية والعالم العربي، إلا أن تحقيقات صحافية إسرائيلية وغربية أشارت إلى أن إسرائيل تتعاون استخباراتياً مع عدد من الدول العربية، أبرزها السعودية والإمارات، إذ زودتها ببرمجة "بيغاسوس" الإسرائيلية للتجسس على المعارضين، وهي البرمجة التي استخدمتها السعودية، على الأرجح، في اغتيال الصحفي السعودي البارز، جمال خاشقجي.

عرب 48، 2018/12/17

25. "الوزارية للتشريع" تصادق على قانون لطرده عائلات منفذي العمليات

صادقت اللجنة الوزارية للتشريع، يوم الأحد، على مشروع قانون طرحه حزب "البيت اليهودي" ويهدف إلى تمكين جيش الاحتلال الإسرائيلي من طرد عائلات فلسطينية من مكان سكناها في الضفة الغربية، بادعاء أن أحد أفراد العائلة نفذ عملية مسلحة. وبحسب مشروع القانون، الذي قدمه عضو الكنيست موطي يوغيف، من حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف، فإن بإمكان سلطات الاحتلال طرد أقرباء من الدرجة الأولى لمنفذ عملية قتل فيها إسرائيلي إلى خارج منطقة سكناهم إلى مكان آخر في الضفة، وذلك خلال سبعة أيام، أي حتى قبل استكمال الإجراءات القضائية ضد المشتبه بتنفيذ عملية، وهذا في حال عدم استشهاد المشتبه بتنفيذ العملية وعدم إثبات مسؤوليته عنها. وزعم عضو الكنيست العنصري يوغيف أنه "بالطرد الفوري لعائلة المخرب القاتل يوجد ردع من شأنه ينقذ حياة. لكن عندما تستمر الإجراءات القضائية أسابيع وأشهر فإن الردع يفقد مفعوله. ولا يوجد ردع بطرد متأخر". وخلال الجلسة التي انعقدت مبكراً وأرجئت بناء على جدول أعمال رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، وعقدت في وقت لاحق من مساء يوم الأحد، شدد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، على أن مشروع القانون "غير قانوني" فأجابه رئيس "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، "من أجل ذلك نسن القانون، ليصبح ذلك قانونياً".

عرب 48، 2018/12/16

26. وزراء يهاجمون نتنياهو ويشاركون باحتجاجات ضد الحكومة

شارك وزراء في الحكومة الإسرائيلية من حزبي "البيت اليهودي" والليكود في تظاهرة خيمة الاعتصام التي بادرت إليها مجموعات من المستوطنين، اليوم الأحد، قبالة ديوان رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على تصاعد العمليات المسلحة في الضفة الغربية المحتلة.

ووجه الوزراء انتقادات للحكومة حيال تعاملها مع الأوضاع الأمنية والعمليات المسلحة في الضفة، وهاجموا نتنياهو الذي يتولى أيضا منصب وزير الأمن، وذلك خلال تظاهرة شارك بها نحو 200 مستوطن، ورؤساء مجالس إقليمية استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورفع متظاهرون شعارات تندد بما وصفوه تقاعس الحكومة في مكافحة العمليات المسلحة، وكذلك شعارات تدعو إلى تسوية البؤر الاستيطانية وشرعنة وتوسيع مستعمرة "عوفرا"، التي شهدت في الأسبوع الماضي عملية مسلحة أسفرت عن مقتل جنديين وإصابة ثالث بجروح خطيرة، كما طالبوا بإغلاق الطرقات الرئيسية بالضفة أمام الفلسطينيين.

وتواصلت الانتقادات لنتنياهو خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، التي شهدت سجالات بين نتنياهو ووزراء "البيت اليهودي" الذين شاركوا بتظاهرة المستوطنين، التي شارك بها أيضا الوزير زئيف إيلكين والوزير أوري أرئيل والوزير يسرائيل كاتس، عن حزب الليكود، حيث قال نتنياهو لوزراء "البيت اليهودي": "تقومون بعمل غير مرغوبه وغير محبذ، فالمؤسسة الأمنية تقوم بمهامها على أتم وجه وبصورة ممتازة، لقد سمعنا سابقا عن شروطكم وتهديداتكم".

أنت المواجهة بين نتنياهو ووزراء حزب "البيت اليهودي" بينيت وشاكيد، بحسب ما أفاد موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" على خلفية التعديلات الوزارية المتوقعة في وزارتي الاستيعاب والخارجية، التي يشرف عليها نتنياهو، حيث هددت شاكيد بالامتناع عن التصويت على التعديل الوزاري في حال لم يتسلم بينيت حقيبة الأمن. وحيال هذه الانتقادات، رد وزير المواصلات يسرائيل كاتس، على شاكيد بالقول: "رئيس الحكومة يمكنه تولي أي حقيبة وزارية، ويقوم بذلك بشكل ممتاز"، بيد أن شاكيد قاطعته قائلة: "لكنه لا يقوم بما فيه الكفاية لهدم المنازل-بالإشارة لمنفذي العمليات-، عليك الكف عن هذا الهراء، فكل ما تريده هو أن تتولى حقيبة الخارجية"، بينما رد عليه بينيت بالقول: "حبذا لو كانوا يعملون في وزارة الأمن نصف ما تقوم به شاكيد في وزارة القضاء".

وقال وزير السياحة ياريف ليفين في كلمة للمستوطنين: "حان الوقت لننحرر من التقييدات القضائية التي تفرض على الوزراء بكل ما يتعلق في المشاريع الاستيطانية، ففي المناطق التي يقتل بها اليهود يجب تكثيف الاستيطان".

بدوره، ألقى وزير التعليم بينيت كلمة للمستوطنين المحتجين على سياسة الحكومة قال فيها: "المؤسسة الأمنية تفضل حقوق الفلسطينيين على أمن المستوطنين"، كما توجه بكلمته لنتنياهو مطالباً إياه بالإسراع في هدم 106 منزل لمنفذي العمليات بالضفة. كما ألقّت وزيرة القضاء شاكيد كلمة أمام المستوطنين تطرقت من خلالها إلى ما نشر حيال وجهة النظر القانونية للمستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، التي ستمكن شرعنة 2000 وحدة استيطانية في الضفة الغربية. وطالبت نتنياهو أيضاً بالإسراع في شرعنة مستعمرة "عوفرا"، وكذلك العمل بغية منع تحويل المعاشات والمخصصات إلى منفذي العمليات وعائلاتهم. وفي أعقاب الانتقادات المتبادلة وتراشق التهم، قال الليكود في بيان: "بينيت شارك في تظاهرة ضد الحكومة، ويواصل أعماله الصببانية في محاولة فاشلة من قبل لتولي منصب وزير الأمن، فأمن إسرائيل فوق كل الاعتبارات السياسية، ووزارة الأمن ليست وظيفة ليتم ترتيبها وتخصيصها لبينيت".

عرب 48، 2018/12/17

27. عضو الكنيست اورن حزان: نريد رأس عباس ورأس نائبه

رام الله: طالب عضو الكنيست الإسرائيلي أورن حزان باغتيال الرئيس ابو مازن ونائبه وقال مخاطباً وزراء الحكومة الاسرائيلية خلال المظاهرة التي نظمها المستوطنون أمام مكتب نتنياهو في القدس: "نحن نطلب تسوية كاملة للمستوطنات، نطلب تسوية في عوفرا وعامونا ونرجع الى جفعات". واضاف حزان "أوقفوا الفرار من المسؤولية.. نطالب اليوم برأس أبو مازن ونطالب برأس نائبه. نطالب اليوم باعدام الارهابيين وحياء كل جندي تعادل حياة 100 إرهابي. نطالب اليوم بإعدام الإرهابيين. نقول لوزراء الحكومة: لقد سئمنا".

القدس، القدس، 2018/12/16

28. نتنياهو يختار الجيش ويضحي بالخارجية

رام الله - ترجمة خاصة: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن يصبح وزيراً دائماً للجيش، وأن يعمل على إنهاء وضع يده على وزارة الخارجية. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن نتنياهو سيقدم تعيينه كوزير دائم للجيش، أمام الحكومة للموافقة عليها، على أن يتم تقديم التعيين للكنيست يوم الاثنين للموافقة عليه. وأشارت الصحيفة، إلى أن نتنياهو سيتعهد بتقديم مرشح لوزارة الخارجية بدلا عنه وذلك في نهاية شهر يناير/ كانون ثاني 2019.

ووفقاً للصحيفة، فإن المستشار القانوني للحكومة أفحاي ماندلبليت، يرى أن العدد الكبير من الحقائق الوزارية في يد نتياهو ممكن أن تبقى كما هي إذا لزم الأمر، في حال كان هناك حد زمني معين. وقال ماندلبليت بعد تقديم التماسات من جهات عدة إلى المحكمة العليا بهذا الخصوص "من الممكن القول بقانونية الوضع المؤقت والقصير، على أن يكون ذلك ضمن مراعاة الوضع القانوني بهدف إعادة تشكيل الهيكل الحكومي، في مواجهة الاستقالة غير المتوقعة من وزير الجيش". ويتولى نتياهو مناصب عدة منها: "رئيس الوزراء، والخارجية، والجيش، والهجرة والاستيعاب والصحة".
القدس، القدس، 2018/12/16

29. مشادة كلامية بين نتياهو ووزرائه وبينيت ينسحب غاضباً

رام الله - ترجمة خاصة: شهدت الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية، يوم الأحد، مشادة كلامية بين عدد من الوزراء على خلفية الأحداث الأخيرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية وخاصةً الهجمات الأخيرة في الضفة الغربية. وبحسب وسائل إعلام عبرية متطابقة، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو عرض على الحكومة الموافقة على إبقائه وزيراً للجيش بشكل دائم، إلا أن وزيرة إيليت شاكيد رفضت التصويت وطلبت تعيين وزيراً متفرغاً. فيما قال وزير التعليم نفتالي بينيت "لقد فقدنا الردع، نحتاج إلى إطلاق يد الجيش الإسرائيلي، الإسرائيليون يقتلون لأن الإرهابيين توقفوا عن الخوف". ورد نتياهو على ذلك "هذه محاولة سياسية حمقاء، كان هناك العديد من وزراء الدفاع ورؤساء الوزراء في الماضي". مضيفاً باستهزاء بتهديدات سابقة لبينيت بترك الحكومة "سمعت سابقاً إنذاركم النهائي". وأجاب بينيت "أتمنى أن تستخدم نفس الكثافة التي تمارسها ضدنا ضد العدو". وتطرق بينيت شاكيد لعملية تسلل الشاب إلى بيت إيل واعتبره حادثاً مأساوياً بسبب خطأ الجيش وليس المحكمة العليا. ما دفع الوزير زئيف إلكين لمهاجمتها وقال لها "حديثك مزحة.. لا يمكن تحويل المسؤولية لرئيس الوزراء، بل للنظام القضائي الذي ترأسه وزيرة القضاء كانت مسؤولةً عن الحادثة". في إشارة منه إلى منع المحكمة بناء جدار خراساني في تلك المنطقة. وعقب تلك الخلافات انسحب بينيت غاضباً، ولم يتم التصويت على القرار بإبقاء نتياهو وزيراً للجيش. وعقب الاجتماع أصدر الليكود بياناً صحافياً اتهم فيه بينيت بالقيام بأعمال طفولية من أجل مصالح حزبية على حساب الأمن الإسرائيلي. الأمر الذي رفضه بينيت وعبر عن دعمه لنتياهو في قراراته لهدم منازل منفذي العمليات. فيما وصف حزبه "البيت اليهودي"، نتياهو بأنه رئيس وزراء مشلول لم ينجح بتوفير الأمن للإسرائيليين.

القدس، القدس، 2018/12/16

30. باراك: نتنياهو يتصرف مثل متعاون مع حماس للقضاء على السلطة

رام الله - ترجمة خاصة: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، يوم الأحد، رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو بأنه يعمل إلى جانب حماس في الضفة للقضاء على السلطة الفلسطينية. وقال باراك في تصريحات له نقلتها صحيفة معاريف "نتنياهو يتصرف مثل متعاون مع حماس، وهدفهما واحد القضاء على السلطة الفلسطينية".

واعتبر أن سياسة الحكومة فاشلة تجاه حماس، وأن نتنياهو يتصرف كأنه يريد بقاء حكم حماس في غزة رغم أنها تصعد في الضفة الغربية. معتبراً ذلك سياسة "عوجاء" ويمثل حالة "الجنون والعمى". وشدد على ضرورة أن يتحرك الجيش والشاباك من أجل تنفيذ استراتيجية واضحة لمحاربة حماس

القدس، القدس، 2018/12/16

31. "هآرتس": الشاباك قاد دورات للقضاة لإملاء قرارات بقضايا تتعلق بالفلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الأحد، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، قاد دورات "استكمال قانوني" لقضاة ينظرون في قضايا تتعلق بالفلسطينيين، بشأن تعديلات قانون "مكافحة الإرهاب". ووفقاً للصحيفة، فإن ضباط في "الشاباك" أشرفوا على تلك الدورات، وأملوا على القضاة قرارات تتعلق ببعض القضايا التي ينظرون فيها وتم رفع دعاوى بشأنها من قبل فلسطينيين.

وبحسب الصحيفة، فإن 15 قاضياً شاركوا في تلك الدورة، ينظرون في قضايا لفلسطينيين متعاونين مع "الشاباك"، طلبوا تصريح للبقاء في إسرائيل خوفاً على حياتهم. مشيرةً إلى أن نحو 300 طلب يقدم سنوياً ويتم رفض غالبيتها من قبل القضاة.

وأطلع القضاة على بعض الأعمال الأمنية التي يقوم بها "الشاباك" ضمن "مكافحة الإرهاب" من خلال زيارات ميدانية لعدة مناطق. وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الدورات كانت بمبادرة من القاضي كوبي فاردي نائب رئيس المحكمة المركزية، وأنها جرت من دون تصريح من معهد دورات الاستكمال للقضاة رغم أنها كانت المشاركة فيها إلزامية.

القدس، القدس، 2018/12/16

32. مئات الجنود الإسرائيليين مصابون بـ"الحصبة"

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، أن مئات الجنود نقلوا للعلاج من قاعدة "كيرياه" الرئيسية للجيش، بسبب إصابتهم بـ "الحصبة". وبحسب الإذاعة، فإن أحد الجنود تبين أنه مصاب بالحصبة ونقل للعلاج، ليتبين من فحص جديد أن المئات من الجنود في القاعدة مصابون بنفس المرض. وأشارت إلى أنه تم تحويل الجنود المصابون بالمرض إلى المستشفيات للعلاج.

القدس، القدس، 2018/12/16

33. "الشاباك" يؤيد طرد عائلات منفذي العمليات

رام الله - ترجمة خاصة: قال مسؤولون إسرائيليون، يوم الأحد، إن جهاز الأمن العام "الشاباك" يؤيد قانون طرد عائلات منفذي العمليات بحجة أنه يمكن أن يحقق الردع. ونقلت صحيفة معاريف العبرية، عن تلك المصادر قولها إنه على عكس موقف المستشار القانوني للحكومة أفحاي ماندلبليت، فإن المؤسسة الأمنية وعلى رأسها الشاباك تدعم القانون بحجة أنه قد يساعد على وقف الهجمات. ومن المقرر أن يقدم اليوم زعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت، مشروع القانون أمام اللجنة الوزارية لشؤون التشريع بهدف تمريره، تمهيدا لنقله إلى الكنيست للتصويت عليه.

القدس، القدس، 2018/12/16

34. هآرتس: عملية هدم البيوت لا تشكل رادعاً لوقف الهجمات

رام الله - ترجمة خاصة: قالت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الأحد، إن هدم منازل منفذي العمليات لا تشكل أي رادع لوقف الهجمات. واتخذت الصحيفة من عملية هدم منزل عائلة أبو حميد في مخيم الأمعري ثلاث مرات قبل العملية الأخيرة، مثالا على أن عمليات الهدم لا تشكل أي رادع. مشيرة إلى أن أفراد العائلة استمروا في تنفيذ هجمات في السابق حتى بعد عمليات تدمير منزلهم. وأشارت الصحيفة إلى أن والدة أبناء أبو حميد التي تبلغ من العمر 72 عاما، لم تبكي على منزلها بل أنها واجهت ذلك بالصبر. ولفنت إلى أن عائلة الشهيد صالح البرغوثي من كوبر هي الأخرى استعدت لإخلاء منزلها تمهيدا لهدمه، بكل هدوء، وذلك يظهر مدى فشل هذه السياسة وأنها لا تشكل رادعاً حقيقياً.

القدس، القدس، 2018/12/16

35. نتتياهو يؤجل التصويت على قانون عقوبة إعدام منفاذي العمليات

ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، يوم السبت، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو قرر تأجيل التصويت على مشروع قانون عقوبة الإعدام على منفاذي العمليات. وحسب القناة، فإن القانون كان سيعرض غدا أمام اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، مشيرةً إلى أن نتتياهو طلب تأجيل التصويت عليه في اللجنة. وأوضحت أن نتتياهو سينقل القانون للمناقشة داخل الحكومة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2018/12/15

36. اكتشاف نفق رابع في الجنوب اللبناني باتجاه "إسرائيل"

تل أبيب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، في مستهل جلسة الحكومة، أمس الأحد، أن جيشه، الذي يواصل الحملة العسكرية "درع شمالي" على الحدود الشمالية مع لبنان، كشف عن نفق هجومي رابع، حفره حزب الله ويمتد في عمق الأراضي الإسرائيلية.

وقال نتتياهو: "كشف جيش الدفاع فجر اليوم عن نفق إرهابي تابع لحزب الله. عملياتنا التي تهدف إلى تجريد حزب الله من سلاح الأنفاق تتقدم وفق الخطة تماماً".

وكان الجيش قد أعلن عن الخبر، وقال إن "حزب الله قام بتحضيرها لاستخدامها في أية حرب مستقبلية". وجاء في بيان للناطق بلسانه، إن قواته كشفت خلال نهاية الأسبوع نفقاً هجوماً آخر امتد من الأراضي اللبنانية إلى شمال إسرائيل، وإنها سيطرت على مسار النفق فلم يعد يشكل تهديداً. وأضاف البيان: "لقد تم تدمير مسار النفق مثلما تم تدمير المسارات الأخرى للأنفاق التي تم كشفها، حيث يعرض كل من يدخل إليه من جانبه اللبناني نفسه للخطر، فيما تجري قوات الهندسة أعمال دراسة داخل مسار النفق بالإضافة إلى تنفيذ النشاطات المختلفة في المسارات الأخرى".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/17

37. مسيرة عنصرية ضدّ العرب في حيفا

ترجمة خاصة: نظم المئات من الإسرائيليين، مساء يوم السبت، مسيرة عنصرية ضدّ العرب في مدينة حيفا بعد الخلافات التي أثّرت بشأن اتفاق رئاسة بلدية المدينة مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة العربية داخل الخط الأخضر. وطالب المتظاهرون رئاسة البلدية بإلغاء الاتفاق الموقع مع الجبهة لتعيين نائب لرئيسة البلدية من الجبهة، واصفين الجبهة بـ "المنظمة التي تضم عناصر إرهابية". وكانت رئيسة بلدية حيفا عينات كاليش روتيم قد قررت تعيين رجا زعاترة نائبا لها، إلا أن أحزابا إسرائيلية وعلى رأسها حزب (الليكود) رفضت هذه القرار، خصوصا بعد تصريحات أطلقها زعاترة

تؤيد (حماس) و(حزب الله). وتم التوافق بين رئيسة البلدية والجهة على تعيين بديلا لزعاترة، حيث تم اختيار شهيرة شلبي لهذا المنصب.

القدس، القدس، 2018/12/15

38. عكا: المطالبة بإزالة النصب التذكاري لغسان كنفاني

ربيع سواعد: طالب وزير الداخلية الإسرائيلية، أرييه درعي، الوقف الإسلامي في مدينة عكا بإزالة النصب التذكاري الذي تم تشييده مؤخرا للأديب الفلسطيني غسان كنفاني في مدخل مقبرة النبي صالح. وجاء في تغريدة نشرها درعي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن "كنفاني كان عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، معتبرا إياها "منظمة إرهابية"، مشددا على أنه "لن يكون هناك نصب تذكاري إحياء لذكرى إرهابي".

وعقب رئيس لجنة أمناء الوقف الإسلامي في عكا، سليم نجمي، في حديث لـ"عرب 48"، إننا "تلقينا عدة توجيهات من أجل إزالة النصب التذكاري للأديب غسان كنفاني، وبدورنا طالبنا بأن يكون توجه رسمي فيما لو كان هذا النصب غير قانوني حتى نقوم باتخاذ الخطوات اللازمة". وأوضح أننا "لم نكن نحن المبادرون لإقامة النصب، بحيث أن المبادرة كانت من طرف عائلة الأديب كنفاني وعلى نفقتها الخاصة، بعدما توجهوا لنا ونحن لم نعارض الأمر". وتابع أنه "كما يبدو بأن العائلة أيضاً تلقت نفس التوجيهات، والتي قررت في أعقاب ذلك إزالة النصب على نفقتها الخاصة، على أن تقيمه في مكان خاص".

عرب 48، 2018/12/16

39. استطلاع: منافسة غانتس تحدث تغييراً في الخارطة السياسية الإسرائيلية

قال استطلاع للرأي أجرته "شركة الأخبار" الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، نشر يوم الأحد، إن حزبا جديدا برئاسة رئيس أركان الجيش السابق، بيني غانتس، سيحدث تغييرات جوهرية في الخارطة السياسية الإسرائيلية في انتخابات تجرى اليوم، وسيحل بالمرتبة الثانية خلف الليكود على الصعيد التمثيل البرلمان بـ16 مقعداً. ووفقاً للاستطلاع الذي شمل عينة مكونة من 533 شخصاً، فإن 60% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بمنصبه وزيراً للأمن، ولا عن أداء رئيس حزب "كولانو"، موشيه كاحلون، كوزير للمالية.

وسئل المستطلعة آراؤهم من كانوا سيختارون ليمثلهم في الكنيست إذا ما أجريت الانتخابات اليوم، وشملت القوائم المتنافسة حزبا جديداً برئاسة غانتس، على أن تبقى سائر الأحزاب على تحالفاتها

الحالية. وبحسب الاستطلاع فإن حزب الليكود يتراجع إلى 28 مقعداً، بينما يتراجع "يش عتيد" إلى 13 مقعداً، وتحصل القائمة المشتركة على 12 مقعداً، ويتراجع "المعسكر الصهيوني" إلى 10 مقاعد. ووفقاً للاستطلاع، فإن "البيت اليهودي" سيحصل على 9 مقاعد و"يهדות هتوراه" على 7 مقاعد، و6 مقاعد لـ"يسرائيل بيتينو"، بينما يحصل كل من "كولانو" و"شاس" وحزب جديد برئاسة أورلي أبيكاسيس على 5 مقاعد، فيما تتجاوز "ميرتس" نسبة الحسم بصعوبة وتحصد 4 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع أن اتحاد بين "يش عاتيد" برئاسة يائير لايبيد، وحزب برئاسة غانتس، سيضعف تمثيل الحزبين، حيث تأتي النتائج على النحو الآتي: الليكود 29 مقعداً، 26 مقعداً لقائمة تضم لايبيد وغانتس، أي أقل بـ3 مقاعد من التي قد يحصدها الحزبين في حين تنافس كل منهما بمفرده.

وتأتي نتائج سائر الأحزاب في هذه الحالة كالآتي: القائمة المشتركة 12 مقعداً، "المعسكر الصهيوني" 10 مقاعد، "البيت اليهودي" 9 مقاعد، "يهדות هتوراه" 7 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" 7 مقاعد، حزب جديد برئاسة أورلي أبيكاسيس 5 مقاعد، وعلى نحو مماثل كل من "كولانو" "شاس" و"ميرتس" 5.

ويبدو من الاستطلاع، حجم التغيرات التي قد يحدثها تنافس غانتس في الانتخابات المقبلة، حيث تظهره الاستطلاعات الأخيرة كقوة صاعدة، ووفقاً لاستطلاع القناة، فإن بمجرد تنافس غانتس على الانتخابات البرلمانية فسينجح بإضعاف "كتل اليمين" بـ5 مقاعد في مقابل "معسكر اليسار"، في حين يضعفه بـ3 مقاعد إذا ما تنافس بقائمة مشتركة مع لايبيد.

وفي ظل التوتر الأمني في الضفة الغربية المحتلة والتصعيد الذي بدأه الاحتلال بإعدام 4 فلسطينيين منذ مساء الأربعاء الماضي حتى مساء الخميس، سئل المستطلعة آراؤهم عن أداء نتنياهو الذي احتفظ لنفسه بحقيبة الأمن بعد استقالة أفيغدور ليرمان، طرح على المستطلعين سؤالاً حول مدى رضاهم عن أداء نتنياهو، 7% من الإسرائيليين قالوا إنهم "راضون جداً" فيما أجاب 26% بأنهم "راضون إلى حد ما"، و25% قالو إنهم "غير راضون"، فيما أجاب 33% بأنهم "غير راضون على الإطلاق"، فيما اختار 9% من المستطلعة آراؤهم الإجابة "لا أعرف".

وحول المظاهرات التي خرجت في تل أبيب والقدس مؤخراً ضد غلاء المعيشة، طرح على المستطلعين سؤالاً حول مدى رضاهم عن أداء كاحلون، 6% من الإسرائيليين قالوا إنهم "راضون جداً" فيما أجاب 24% بأنهم "راضون إلى حد ما"، و35% قالو إنهم "غير راضون"، فيما أجاب 25% بأنهم "غير راضون على الإطلاق"، فيما اختار 10% من المستطلعة آراؤهم الإجابة "لا أعرف".

عرب 48، 2018/12/16

40. دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلي: نصف اليهود هاجروا إلى "البلاد" بعد النكبة

نشرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلي أمس، الأحد، معطيات حول المهاجرين إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" العنصري الذي يسمح لليهود فقط بالهجرة إلى البلاد، وقالت إن 3.2 مليون شخص هاجر إلى إسرائيل منذ تأسيسها إثر النكبة، في العام 1948، وأن 43% منهم هاجروا إلى البلاد منذ العام 1990. ويشار إلى أن عدد سكان إسرائيل بلغ في آخر إحصائية قرابة 8.9 مليون نسمة، بينهم سكان القدس وهضبة الجولان المحتلتين. ويبلغ عدد اليهود قرابة 6.6 مليون. وأضافت المعطيات، التي نُشرت بمناسبة يوم المهاجر العالمي، أنه 38 ألف مهاجر وصلوا إلى إسرائيل في العام 2017 الفائت، ويسمون في إسرائيل بـ"القادمين الجدد" أو "الصاعدين الجدد". وتواجد في نهاية العام نفسه 99.6 ألف شخص يحملون جنسيات أجنبية، ودخلوا إلى البلاد بتصريح عمل، منذ العام 2003، ولم تُسجل مغادرتهم منها. كذلك بلغ عدد السياح الذين دخلوا إلى البلاد ولم يغادروها حتى نهاية العام 2017 قرابة 67 ألفاً.

وارتفع عدد أفراد العائلات بين المهاجرين منذ التسعينيات من 2.83 نسمة بالمتوسط في العام 2000 إلى 2.99 نسمة في العام 2017. وتوجد في 8.4% من البيوت التي يسكنها هؤلاء المهاجرون عائلة واحدة مع آخرين أو عائلتين وأكثر. و55% من عائلات المهاجرين منذ التسعينيات مؤلفة من زوجين وأولاد، بينما هذه النسبة ترتفع إلى 59% في العائلات اليهودية. كذلك نسبة العائلات الأحادية الوالدين مرتفعة بين هؤلاء المهاجرين (14%)، مقابل 12% بين اليهود، كما أن نسبة عائلات الأزواج المهاجرين بدون أولاد (30%) أعلى من نسبتها بين اليهود (28%).

وقالت المعطيات أنه خلال السنوات 1948 - 2016 هاجر 726 ألف إسرائيلي من البلاد ولم يعودوا إليها، وهناك ما بين 130 ألفاً إلى 167 ألف إسرائيلي توفوا خارج البلاد، ما يعني أن عدد الإسرائيليين الذين تواجدوا خارج البلاد دون العودة إليها في نهاية العام 2016 يتراوح ما بين 560 ألفاً و596 ألفاً. وهذه الإحصائية لا تشمل أولاد المهاجرين من البلاد والذين وُلدوا في الخارج.

ويتبين أن نصف المواطنين الإسرائيليين الذين تواجدوا خارج البلاد بين السنوات 1990 و2016 كانوا من المهاجرين إلى إسرائيل في تسعينيات القرن الماضي، أي أن هؤلاء هاجروا إلى إسرائيل ثم غادروها. وبلغت نسبة المهاجرين بين الطلاب في مؤسسات التعليم العالي، في العام الدراسي الماضي، 10.1%، و59% بينهم هم مهاجرون جاؤوا من دول الاتحاد السوفييتي السابق، والباقي من الولايات المتحدة (10.5%)، فرنسا (7.2%)، أثيوبيا (6.6%). وغالبيتهم درسوا في الجامعات وليس في كليات. ويتحدث 61% من المهاجرين اللغة العربية بصورة جيدة أو جيدة جداً، و52% يجيدون قراءة العبرية، و48% يجيدون الكتابة بالعبرية. وعبر 85% من المهاجرين عن رضاهم من العيش في البلاد.

وهاجر 26.4 ألف شخص إلى البلاد في العام 2017، و52% من النساء، و68.7% منهم بين سن 15 - 64 عاماً، و17.6% بين سن 0 - 14 عاماً، و13.8% في سن 65 عاماً فما فوق، ومتوسط أعمارهم 33.2 عاماً. وهاجر 7.1 ألف منهم من روسيا و7 آلاف من أوكرانيا، و3.2 ألف من فرنسا، و2.6 ألف من الولايات المتحدة.

عرب 48، 2018/12/17

41. آيزنكوت و"درع شمالي": التهويل لحسم الصراع مع ليبرمان

لم تكن الطريق الإسرائيلية لإقرار بدء عملية "درع شمالي" للقضاء على "أنفاق حزب الله الهجومية" سهلة كما عكسها التوافق العلني بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وقائد أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت.

وكما أنّ نتنياهو استغل "درع شمالي" لإنقاذ حكومته من انفراط عقدها بعد استقالة وزير الأمن السابق، أفيجدور ليبرمان، من منصبه ومطالبة وزير التعليم، نفتالي بينيت، بالمنصب، فعل آيزنكوت الأمر ذاته تقريباً، واستغل العملية لحسم صراعه مع ليبرمان، الذي انتهى باستقالة الأخير من منصبه.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، في تقرير مطول اليوم، الإثنين، عن مسؤولين إسرائيليين شاركوا في المفاوضات التي سبقت إقرار عملية "درع شمالي" في السابع من تشرين ثانٍ/نوفمبر الماضي، أن نتنياهو وآيزنكوت لم يكونا حاسمين تجاه موعد إطلاق العملية، رغم حسمهما في ضرورة إطلاقها. وادّعى مسؤول سياسي إسرائيلي للصحيفة إن آيزنكوت مارسَ خلال الفترة التي سبقت العملية ضغوطات هي الأكبر له منذ دخوله منصبه قائداً لأركان الجيش الإسرائيلي، قبل أعوام، باتجاه البدء بهدم الأنفاق أسرع قدر الإمكان، وصولاً إلى مواجهة ليبرمان وبينيت، اللذين أصرا على أن الأولوية هي لعملية عسكرية في غزة لا على الحدود مع لبنان.

وللإصرار على موقفه، هُوّل آيزنكوت من العملية المحتملة (حينها) بشكل كبير جداً، إذ شبّهها تارة بعملية "بربروسا"، التي شنتها ألمانيا النازية ضدّ حليفها الاتحاد السوفياتي في 1941، أثناء الحرب العالمية الثانية، دون أية إشارات سابقة إلى إمكانية انشقاق التحالف النازي-السوفياتي.

"خلافات الجيش الحادة مع ليبرمان لا يمكن إصلاحها"

وجاءت المفاوضات العسكرية والسياسية الإسرائيلية حول عملية "درع شمالي" أثناء موجة الانتقادات الشعبية والسياسية الإسرائيلية الحادة تجاه التعامل مع حركة حماس في قطاع غزة، أبرزها من

ليبرمان نفسه، الذي كانت علاقاته مع القيادة العسكرية سيئة جداً، "حتى إن ذلك صعب من وجود علاقات عمل صحيّة".

وليس الخلاف بين ليبرمان والقيادة العسكريّة جديداً، أو يتعلّق بغزّة فقط، إنما له عدّة بوادر، بدءاً من محاكمة الجندي القاتل، إليئور أزاريا، وإغلاق إذاعة الجيش الإسرائيلي وإعادة جنّامين الأسرى، حتى أن ليبرمان اتهم القيادة العسكرية بأنها لا تعطي سياساته في الوزارة الدعم لتطبيقها، بالإضافة إلى الخلاف بين ليبرمان وآيزنكوت حول هويّة رئيسشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيليّة ("أمان").

ووصلت كل هذه الخلافات إلى ذروتها في الثلاثين من آذار/مارس الماضي، بعد انطلاق "مسيرات العودة" الأسبوعيّة في قطاع غزّة، وبلغ التباين بين موقف ليبرمان والقيادة العسكريّة مبلغاً لا يمكن التراجع عنه، بحسب الصحيفة، ولم يبق الخلاف سراً في الغرف العسكريّة، إنما خرج للعلن مع إعلان ليبرمان وقف تزويد قطاع غزّة بالوقود حتى تتوقف "مسيرات العودة" وإطلاق الطائرات الحارقة من القطاع، بعد البدء بخطوات التهديّة، وهو ما رفضه القادة العسكريّون الذين أيدوا إعادة إدخال الوقود إلى غزّة منعاً لانفجار الأزمة الإنسانيّة التي يمرّ بها القطاع، فما كان من ليبرمان إلا أن أغلق الهاتف بوجه القادة العسكريّين، مشبّها إياهم بناشطي حركة "السلام الآن".

وقال أحد الضباط الإسرائيليين الذين اطلعوا على فحوى المداولات أن ليبرمان كان يستشيط غضباً عندما يذكر أحد العسكريّين أمامه جملة "أزمة إنسانية في غزّة"، حتى أنه منعهم من استخدامها.

في نقاش آخر للمجلس السياسي والأمني الإسرائيلي المصغّر (الكابينيت)، مطلع تشرين ثان/نوفمبر المقبل وهي الجلسة التي صادق الكابينيت فيها على "درع شمالي"، طلب ليبرمان من قادة الجيش الإسرائيلي توجيه "ضربة قوّة" لغزّة، وحين سأله المشاركون عن قصده، أجاب "ضربة جويّة تسبب لهم الرعب، وتُفهمهم أنهم تجاوزوا الخطوط الحمراء"، وهو موقف مقارب لموقف الوزير بينيت، الذي قدّم "خطة" لعملية عسكريّة تتضمّن إخلاءً للسكان الإسرائيليين من منطقة غلاف غزّة، وتوجيه ضربات عسكريّة جوية للقطاع، دون أي اجتياح بريّ.

بينما كان موقف القيادة العسكريّة الإسرائيليّة أنه من غير المسؤول الانجرار إلى حرب مع غزّة قبل عدّة أيام من عمليّة حساسة أمام "حزب الله"، وأدى موقف ليبرمان وبينيت لأن يفقد آيزنكوت هدوءه قائلاً "من غير الممكن التحرك جويّاً فقط وتوجيه ضربة قوية لحماس، إن كنت تريدون إضعاف حماس فهذا يعني اجتياحاً بريّاً، علينا قول الأمور بشكل واضح، وفهم تأثير قرارات كهذه".

ووافق مع آيزنكوت حول ضرورة التركيز على الشمال، لا العمل على جبهتي غزّة ولبنان، رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، ناداف أرغمان، ورئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شابات، ورئيس

جهاز الموساد، يوسي كوهين، أما نتتياهو فدعم موقف القيادة العسكرية، وترك ليبرمان وحيداً، في مواجهة الجميع تقريباً.

تغريدة أطاحت ليبرمان!

أمّا نقطة انفجار ليبرمان، فكانت أثناء جلسة الكابينيت في 12 تشرين ثانٍ/نوفمبر، مع إطلاق المقاومة الفلسطينية عشرات الصواريخ نحو بلدات إسرائيلية، وإقرار الحكومة الإسرائيلية التهدة بعد وساطة مصرية. خلال الجلسة، عرض أحد الحاضرين لليبرمان تغريدة كتبها عضو الكنيست السابق عن حزبه، الصحافي شارون غال، في موقع "تويتر"، جاء فيها "وزير الأمن الرامبو صامت... أنا أشعر بالخجل لأننا كنت عضو كنيست في حزبه، الذي لا يفعل شيئاً غير الكلام"، وهنا، وفق الحاضرين، فهم ليبرمان أنه سيدفع مستقبه السياسي ثمن التهدة أمام حركة "حماس".

متى تبدأ عملية "درع شمالي"؟

وفي ظل هذه الأجواء برز خلاف آخر داخل الكابينيت، هو موعد انطلاق عملية "درع شمالي"، فلم يكن عند نتتياهو موعد محدد لبدء العملية، في حين أصرّ آيزنكوت أن يكون التحرك فورياً، لسببين: الأول من الناحية العملية، والثاني لمواجهة الانتقادات الشعبية الإسرائيلية بسبب الامتناع عن شنّ حرب في قطاع غزة.

ومن أجل حسم القرار، أحضر آيزنكوت تقريراً من قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، يوآل ستريك، حذّر فيه الأخير من "التأثير الكارثي" لتأخير انطلاق العملية العسكرية ضد الأنفاق، خصوصاً إن علم "حزب الله" أن إسرائيل تتحضر لهدم الأنفاق، عندها سيخسر الجيش الإسرائيلي عامل المفاجأة، وعندما لم يحسم تقرير ستريك رأي القيادة السياسية الإسرائيلية، طالب آيزنكوت إدراج مقاطع من تقرير ستريك في محضر الجلسة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية إسرائيلية شاركت في الجلسة أنّ نتتياهو لم يعجبه تصرف آيزنكوت بعرض تقرير ستريك أمام الكابينيت، ولا محاولته ذكر التقرير في المحضر، إلا أن طلب آيزنكوت حسم إطلاق العملية الفوري "لأنه، كما كل الحاضرين في الجلسة، يعرفون بشكل لا يقبل التأويل أنهم لا يستطيعون تحمل مسؤولية أي عملية تنطلق من لبنان، مع محضر للجلسة فيه تحذير من قائد الأركان وقائد الجبهة الشمالية"، بحسب ما قال مصدر سياسي للصحيفة.

عرب 48، 2018/12/17

42. الاحتلال يواصل إغلاق رام الله لليوم الثالث على التوالي ومواجهات في عدة أماكن بالضفة

نشرت صحيفة الغد، عمان، 2018/12/16، عن مراسلتها نادية سعد الدين، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت إغلاق مدينة رام الله لليوم الثالث على التوالي، في محاولة منها لإلقاء القبض على منفذي عملية إطلاق النار في سلواد، يوم الخميس الماضي، التي أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين وإصابة رابع بجراح خطيرة. واندلعت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال، التي هدمت منزلاً لعائلة أبو حميد، في مخيم الأمعري للاجئين الفلسطينيين قرب رام الله وسط الضفة الغربية، وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن "طواقمها الطبية تعاملت مع عشرات المصابين بالرصاص المطاطي وبحالات اختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، فيما جرى نقل ستة مصابين للمشفى الحكومي لتلقي العلاج".

وقالت القدس العربي، لندن، 2018/12/16، من نابلس عن الوكالات، أنه اندلعت الأحد مواجهات بين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي، شمالي الضفة المحتلة. وقالت مصادر محلية فلسطينية، إن مواجهات اندلعت في بلدتي بورين واللبن الشرقية جنوبي مدينة نابلس، استخدم خلالها الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأوضح علي عيد، الناشط في مقاومة الاستيطان ببلدة "بورين"، أن مواجهات اندلعت عقب هجوم نفذه مستوطنون على مدرسة البلدة. وأضاف أن مجموعة من المستوطنين أطلقوا الرصاص الحي على مدرسة البلدة، ما أدى لاندلاع مواجهات مع عشرات المواطنين، تدخل على إثرها الجيش مستخدماً الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، دون تسجيل وقوع إصابات على الفور.

وفي بلدة اللبنة الشرقية الواقعة على الشارع العام بين مدينتي رام الله ونابلس، أطلق مستوطن النار تجاه مركبات فلسطينية، حسب شهود عيان. وأوضح الشهود، أن مجموعة من الشبان رشقوا مركبات للمستوطنين بالحجارة عقب عملية إطلاق النار، ما أدى لاندلاع مواجهات مع الجيش الإسرائيلي. وأغلقت الجيوش المدخل الرئيسي للبلدة ببوابة حديدية، ومنع تنقل المواطنين.

وأضاف موقع عرب 48، 2018/12/16، أنه أصيب، مساء يوم الأحد، عدد من الفلسطينيين، إثر اعتداءات الاحتلال، واعتداءات مستوطنين في عدد من بلدات الضفة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا". وأصيب، عدد من المواطنين، بالاختناق خلال مواجهات مع قوات تابعة لجيش الاحتلال، في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم. وفي سلواد، أصيب شاب، مساء الأحد، جراء استهداف جنود الاحتلال مركبة شمال شرق مدينة رام الله. ونقلت "وفا" عن مراسلها قوله إن جنود الاحتلال المتواجدين على الحاجز المقام على مدخل البلدة الغربي، أطلقوا نيرانهم صوب مركبة، ما أدى لإصابة شاب بشظايا رصاص، وُصفت إصابته بالطفيفة، كما أطلقوا النار صوب مركبة إسعاف".

وهاجم مستوطنون، مساء الأحد، مركبات المواطنين على طريق نابلس طولكرم. وأغلقت قوات الاحتلال، مساء الأحد، حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة في كلا الاتجاهين عقب مواجهات اندلعت في المكان، ما تسبب بأزمة خانقة.

43. أمر عسكري بهدم منزل عائلة الأسير جبارين والاحتلال يشرع بهدم منزل منفذ عملية "بركان"

قال موقع عرب 48، 2018/12/16، أن قائد القيادة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، اللواء نذاف بادان، وقع يوم الأحد، أمراً عسكرياً يقضي بهدم منزل عائلة منفذ عملية "غوش عتصيون" التي وقعت في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وأسفرت عن مقتل المستوطن آري فولد (45 عاماً) من مستوطنة "إفراة". وأخطرت سلطات الاحتلال، قبل أسابيع، بهدم منزل عائلة الأسير خليل جبارين (17 عاماً)، من بلدة يطا قضاء الخليل، المتهم في تنفيذ عملية طعن بالقرب من المجمع الاستيطاني "غوش عتصيون"، جنوب بيت لحم، في 16-9-2018، والتي أسفرت عن مقتل المستوطن بولد. وذكرت القدس العربي، لندن، 2018/12/17، من طولكرم ونقلًا عن وكالة الأناضول، أن قوة عسكرية إسرائيلية، حاصرت فجر الإثنين، منزل الفلسطيني أشرف نعالوة منفذ عملية مستوطنة "بركان" في أكتوبر/تشرين أول الماضي، والذي قتلته الخميس الماضي. وقال مراسل وكالة الأناضول بالضفة، إن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت ضاحية شويكة في مدينة طولكرم شمالي الضفة، وحاصرت منزل عائلة نعالوة برفقة جرافات عسكرية. وأضاف، أن جرافات شرعت بعملية هدم للجدران الخارجية للمنزل، وجدران الطابق الأرضي. وبيّن أن القوة فرضت طوقاً حول المنزل، ومنعت وصول المواطنين.

44. المطران عطا الله حنا: العدوان المستمر على شعبنا لن يزيده إلا مزيداً من الثبات والصمود

الناصرة: قال سيادة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس الأحد إن العدوان الاحتلالي المستمر والمتواصل على الشعب الفلسطيني لن يزيده إلا مزيداً من الثبات والصمود والتشبث بانتمائه لهذه الأرض المقدسة. وخلال استقباله وفد إعلامياً أجنياً في القدس المحتلة لفت حنا لكثرة التضحيات التي قدمها هذا الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه سيبقى يقدمها حتى ينال حريته ويستعيد حقوقه السليبية ولن يتنازل عن حقوقه ولن يتخلى عن ثوابته وفي مقدمة ذلك إنهاء الاحتلال، إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس واحترام حق العودة وهو حق مقدس لا يسقط بالتقادم.

وتابع المطران حنا "مخطئ من يظن بأن اضطهاد واستهداف شعبنا سيجعل هذا الشعب يركع ويتراجع ويتردد في دفاعه عن حقوقه وقضيته الوطنية العادلة. شهداؤنا ليسوا أرقاما واسرانا ومعتقلونا هم رموز الحرية والكفاح من أجل هذه الأرض المقدسة وعدالة قضيتها".

القدس العربي، لندن، 2018/12/16

45. فلسطينيو سورية في لبنان لا يتجاوبون مع مبادرة عودتهم

بيروت - بولا أسطيح: رغم مرور نحو 4 أشهر على إطلاق حركة "فتح" مبادرة لإعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيمات سورية إلى لبنان خلال السنوات الماضية، بتخصيصها مبلغ ألف دولار أمريكي للعائلة الراغبة بالعودة، إلا أن معظمهم لم يتجاوبوا مع هذه الجهود بحيث اقتصرت العودة على نحو 200 شخص فقط.

وبحسب أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سوريا إلى لبنان بلغ في ذروة الأزمة، 92 ألفاً، إلا أن معظمهم هاجر إلى بلدان أخرى، ليستقر عدد المتبقين على نحو 20 ألفاً. وأوضح أبو العردات في تصريح لـ"الشرق الأوسط" أنه ولتشجيع عودة هؤلاء إلى سورية، تم إطلاق مبادرة لتسهيل هذه العودة، إلا أن جملة من التعقيدات، أبرزها المرتبطة بالتدقيق الأمني بأسماء العائدين، حالت دون وصول المبادرة إلى خواتيم سعيدة. وأضاف: "عدد كبير من هؤلاء النازحين غادروا مخيم اليرموك الذي تم تدمير 80% منه، ورغم انطلاق عملية الجرف وإزالة الركام فيه، إلا أن إعادة بنائه مرهونة بتأمين الأموال اللازمة، مما لا يشكل عنصراً مشجعاً لعودة سكانه إليه".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/17

46. حملة اعتقالات إسرائيلية تظل 18 فلسطينياً من الضفة والقدس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الإثنين، 19 مواطناً فلسطينياً، عقب دهم وتفتيش منازلهم في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين؛ بينهم أطفال وأسرى محررون. وأفاد جيش الاحتلال في بيان له صباح اليوم، بأن قواته اعتقلت الليلة الماضية 18 فلسطينياً من الضفة الغربية، بدعوى أنهم "مطلوبون" بتهم ممارسة نشاطات وأعمال مقاومة شعبية ضد أهداف إسرائيلية. وقد طالت الاعتقالات 7 شبان فلسطينيين من مخيم الجلزون للاجئين شمالي رام الله (شمال القدس المحتلة)، وآخرين من بلدة بيتونيا غربي رام الله، ومواطناً من قرية عابود شمال غربي المدينة.

وذكرت مصادر محلية ونشطاء، أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين من بلدي تقوع والخضر قضاء بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، وأسيراً محرراً من طولكرم (شمالاً).

قدس برس، 2018/12/16

47. مهرجان فلسطيني في لندن يقدم القضية الفلسطينية بتراتها وفنها وحضارتها

لندن: وكأن فلسطين انتقلت إلى لندن، هكذا يبدو مقر انعقاد مهرجان فلسطين الكبير. رائحة الحناء الممزوجة بالزعر والزيث التي حملها الفلسطينيون إلى مهرجانهم أول ما يستقبل زائري المهرجان، ومعها الكنافة النابلسية التي سجل ركنها أعلى نسبة من الزيارات. وبدت القاعة كأنها حارة من حارات القدس، حيث ارتدى الأطفال والنساء الأزياء الفلسطينية التقليدية، وقسمت لزوايا وأكشاك عرض فيها الفلسطينيون تراثهم، وشاركهم في ذلك الجاليات العربية التي اعتادت أن تكون جزءاً من يوم فلسطين.

يقول عدنان حميدان مدير مهرجان فلسطين والناطق الإعلامي باسم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا للجزيرة نت إن هذا المهرجان يستهدف عموم الجمهور البريطاني بمخاطبتهم بلغتهم، وتقديم القضية الفلسطينية بتراتها وفنها وحضارتها لهم بقالب فني، وهو ما حظي بتفاعل الحضور الذي قارب 1500 شخص في اليوم الأول، مع توقعات عدد مماثل في اليوم التالي. وأشار حميدان إلى أن المهرجان استقر اللوبي الصهيوني عبر منصات التواصل الاجتماعي بنقطتين، الأولى رفعه شعار "القدس عاصمة فلسطين"، والثاني تقديمه خريطة فلسطين التاريخية كاملة في مطبوعتهم، ولكن باءت جهود لوبي الصهاينة لمنع المهرجان بالفشل.

وتستمر فعاليات مهرجان فلسطين يوم الأحد، وينتهي مساء بحفل فني كبير يشارك فيه الفنانون يحيى حوى وعمر الصعيدي وإبراهيم الهندي، وفرقة يافا للدبكة الفلسطينية، وفرقة الأطفال "ياسمين الشام".

الجزيرة نت، 2018/12/16

48. مصر تدعو إلى وقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية

القاهرة- (د ب أ): أعربت مصر الأحد، عن قلقها البالغ إزاء التطورات الجارية بالأراضي الفلسطينية المحتلة والافتحاحات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية لمناطق متفرقة من الضفة الغربية. ونوهت مصر في بيان أصدرته وزارة الخارجية اليوم لـ "التداعيات المُحتملة لهذا التصعيد على الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة". ودعا البيان إلى "وقف

التصعيد والحيلولة دون أية ممارسات لن تُفضي سوى إلى المزيد من تدهور الأوضاع، وهي تمثل تقويضاً لكافة المساعي الرامية إلى إحياء عملية السلام".
كما أكد البيان "دعم مصر للرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، وموقف مصر الراسخ تجاه دعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وصولاً لإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية". وأشار البيان إلى أن مصر تواصل تكثيف اتصالاتها لوقف التصعيد والتحرك العاجل لاحتواء التوتر.

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

49. "فلسطين النيابية" تدين العدوان الإسرائيلي

عمان-(بترا): أدانت لجنة فلسطين النيابية، التصعيد الإسرائيلي بالضفة الغربية، مستتكرة اقتحام المؤسسات الحكومية ونصب حواجز على مداخل مدينة رام الله وباقي المدن، فضلاً عن الاعتقالات التي استهدفت المئات من أبناء الشعب الفلسطيني.
وحذرت اللجنة في بيان صحفي أمس، من استمرار التصعيد وما يمارسه المستوطنون من جرائم في الأراضي الفلسطينية، واصفة ما تقوم به "إسرائيل" من جرائم وأفعال بالعمل الإرهابي.
وأكد رئيس اللجنة النائب يحيى السعود، أن هذه الممارسات تزيد التوتر في المنطقة وتعمق الفصل العنصري وتقف عائقاً بوجه السلام في المنطقة تجاه الفلسطينيين وحقهم في إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، ويجب التصدي لها. ودعت اللجنة، المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوضع حد لدولة الاحتلال وجيشها وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني المناضل الذي يدافع عن وطنه وحرية.

الغد، عمان، 2018/12/17

50. الأردن يدين قرار أستراليا الاعتراف بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل"

اعتبر الأردن إعلان رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، تأجيلاً للتوتر والصراع ويحول دون تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقالت وزارة الخارجية الأردنية في بيان صحفي، إن القدس قضية من قضايا الوضع النهائي يحسم مصيرها عبر مفاوضات مباشرة وفق قرارات الشرعية الدولية.

الحياة، لندن، 2018/12/16

51. الرئيس اللبناني يتبنى ملف جورج عبد الله المسجون في فرنسا

للمرة الأولى، منذ 34 عاماً، تبدو الدولة اللبنانية عازمة على تبني قضية المناضل جورج إبراهيم عبد الله. ثلاثي رئاسة الجمهورية -وزارة الخارجية والمغتربين- الأمن العام، يتعاون من أجل الضغط على السلطات الفرنسية، للإفراج عن عبد الله، بالتزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في شباط/ فبراير 2019 إلى لبنان.

وكان عون عرض المسألة خلال زيارة الدولة التي قام بها سابقاً لباريس، "ولكن حينها أتى الجواب الرسمي والواضح من الإدارة الفرنسية بأنها تتعرض لضغوط من الولايات المتحدة وإسرائيل". [وجورج عبد الله كان عضواً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اعتقلته السلطات الفرنسية سنة 1984، بعد أن لاحقته في مدينة ليون الفرنسية مجموعة من الموساد وبعض عملائها اللبنانيين. ولم تكن السلطات الفرنسية، الأمنية والقضائية، تبرر اعتقاله بغير حيازة أوراق ثبوتية غير صحيحة].

الأخبار، بيروت، 2018/12/17

52. الجامعة العربية تدين قرار اعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل"

القدس، رام الله، القاهرة: دانّت الجامعة العربية قرار اعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل"، ووصفته بغير المسؤول، وأكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة سعيد أبو علي، أن القرار يمثل انحيازاً سافراً لمواقف وسياسات الاحتلال الإسرائيلي وتشجيعاً لممارساته وعدوانه المتواصل على الشعب الفلسطيني.

وقال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إن الإعلان الأسترالي "يثير الانزعاج لأنه يصطدم بالقانون الدولي وبالقوق الثابتة للفلسطينيين" مشيراً إلى أن الاعتراف فقط بـ"القدس الغربية" كعاصمة لـ"إسرائيل" مع تجاهل الاعتراف بأن "القدس الشرقية" هي عاصمة لدولة فلسطين إنما ينطوي على انحياز واضح تجاه الموقف الإسرائيلي مع تجاهل حقوق الفلسطينيين الثابتة والمشروعة في القدس الشرقية عاصمةً لدولتهم. ودعا الأمين العام، في بيان له، الحكومة الأسترالية إلى تصحيح موقفها والاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية من دون إبطاء. وقال: "بهذا سنعتبر موقفها متوازناً". وأكد الناطق الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية السفير محمود عفيفي، في تغريدة على موقع "تويتر" يوم السبت 2018/12/15، رفض أبو الغيط القاطع لأي حديث حول أن تكون القدس موضع تفاوض.

الحياة، لندن، 2018/12/16

53. مهاتير محمد: لا يحق لأي دولة الإقرار بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

بانكوك: انتقد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، يوم الأحد، بشدة اعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل". وقال مهاتير، على هامش مؤتمر في العاصمة التايلاندية بانكوك: "ينبغي أن تظل القدس على ما هي عليه الآن، وليس عاصمة لإسرائيل". وأكد أنه "ليس من حق" الدول الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأضاف رئيس وزراء ماليزيا: "دائماً، ما كانت القدس تابعة لفلسطين. وبالتالي، فما الداعي لاتخاذ مبادرة بتقسيم القدس التي لا تنتمي لهم... ليس لديهم أي حقوق".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/16

54. مسيرة في نيجيريا تدعو الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين

أبوجا - وكالة الأناضول: شهدت مدينة "إيو" بولاية أوسون جنوب غربي نيجيريا، الأحد، مسيرة دعا منظموها الأمم المتحدة إلى الاعتراف بدولة فلسطين. شارك العشرات في المسيرة التي دعت إليها "جمعية أصدقاء فلسطين النيجيريين". وردد المتظاهرون عبارات داعمة لفلسطين من قبيل "العدالة لفلسطين" و"فلسطين حرة". ودعا رئيس الجمعية، الشيخ داود عمران ملا حسن، في بيان له بالمظاهرة، الأمم المتحدة إلى الاعتراف بدولة فلسطين. وأكد ملا حسن أنهم سيواصلون مسيراتهم إلى أن يرفرف العلم الفلسطيني في القدس. وأضاف: "نحن النيجيريون سنواصل الوقوف إلى جانب الفلسطينيين الباحثين عن الحق".

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

55. رابطة "برلمانيون لأجل القدس" ترفض "صفقة القرن" ... وتدعو إلى حماية الأقصى

وكالة الأناضول: حذّر المؤتمر الثاني لرابطة "برلمانيون لأجل القدس"، يوم السبت 2018/12/15، من استمرار الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، ودعا المنظمات الدولية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المسجد الأقصى، معلناً رفضه محاولات التسوية تحت ما يسمى "صفقة القرن". وجدد المؤتمر، في البيان الختامي للمؤتمر الذي استضافته إسطنبول على مدار يومين، وشارك في جلسته الافتتاحية الرئيس رجب طيب أردوغان، دعوته السابقة لمنظمة التعاون الإسلامي ولجنة القدس ومنظمة اليونيسكو إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية التراث التاريخي للقدس والأقصى وعموم فلسطين، وبذل الجهد اللازم من أجل المصالحة الفلسطينية. كما أبدت رابطة "برلمانيون لأجل القدس" استعدادها للقيام بدور من أجل تعزيز المصالحة الفلسطينية، وعبرت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني لاستعادة أرضه.

وأوصى المؤتمر، الذي شارك فيه نحو 600 برلماني من 74 دولة، بتوسيع دائرة أعضائه لتشمل جميع دول العالم، وتفعيل دور البرلمانيين في فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي. وطالب المجتمعون بالتصدي لمحاولات الاحتلال طمس المعالم الجغرافية والتاريخية لفلسطين، وإفشال سعيه للتطبيع، وحثوا البرلمانات على تجريم تطبيع العلاقات مع الاحتلال. كما أكد المؤتمر رفضه مشروع تسوية القضية الفلسطينية المعروف باسم "صفقة القرن"، وجدد استنكاره نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والتأكيد أن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين. وحذر المجتمعون من استمرار الاعتداءات المستمرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، موضحين أنها اعتداء على الحضارة الإنسانية، ودعوا إلى إنهاء معاناة قطاع غزة المحاصر. وشدد البيان على أن الاحتلال "احتلال عنصري استيطاني إحلالي إرهابي ضد حركة التاريخ، قام على الظلم والقهر واغتصاب الحقوق، وهو لا يثبت بالتقادم مهما طال الزمن"، داعياً إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته لتحرير الوطن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/15

56. إسبانيا تقر إسهام إضافي لـ"الأونروا" بقيمة 10 ملايين يورو

رام الله: أعلنت الحكومة الإسبانية، عن إقرار إسهام إضافي لوكالة الأونروا، بقيمة 10 ملايين يورو. وقالت السفارة الإسبانية في بيان نشرته وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، يوم الأحد، إن هذا الإسهام يأتي رداً على قرار واشنطن قطع المساعدات عن الوكالة والتي أدت إلى تدهور الأوضاع المالية لها.

القدس، القدس، 2018/12/16

57. واشنطن تفرض عقوبات على جنرال إسرائيلي سابق بسبب النزاع في جنوب السودان

(أ ف ب): فرضت الولايات المتحدة عقوبات على جنرال إسرائيلي متقاعد تتهمه ببيع أسلحة وذخيرة لكل من الحكومة والمعارضة المسلحة في النزاع في جنوب السودان. وفرضت وزارة الخزانة عقوبات على مسؤول سابق في جنوب السودان ورجل أعمال ثري لدورهما في تأجيج الصراع. واستخدم إسرائيلي زيف، وهو جنرال إسرائيلي متقاعد ومالك لمجموعة استشارات أمنية، شركة زراعية "غطاء لبيع أسلحة قيمتها نحو 150 مليون دولار للحكومة، بما في ذلك بنادق وقاذفات القنابل وصواريخ محمولة على الكتف"، وفقاً لبيان للوزارة. وأضاف: "نال زيف ولاء كبار مسؤولي حكومة جنوب السودان من خلال الرشى والوعود بالدعم الأمني، وخطط لتنظيم هجمات من قبل المرتزقة على حقول النفط والبنية التحتية في جنوب السودان، في محاولة لخلق مشكلة تستطيع شركته فقط حلها".

الحياة، لندن، 2018/12/16

58. لوفيغارو: حروب الموساد الجديدة.. هل يغسل الجهاز سنوات الفشل؟

جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) مشهور عالميا بجرأة عملياته، لكنه في السنوات الأخيرة مر بفترة عصيبة شهد فيها بعض الفشل والحذر وخلافات شديدة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ووفقا لصحيفة فرنسية، فإن رئيسا جديدا للجهاز صنع على عين نتنياهو يبدأ حربا سرية جديدة ضد إيران العدو الرئيسي المعلن لإسرائيل.

وفي تحقيق صحفي مطول لصحيفة لوفيغارو الفرنسية كتب الصحفي فينسان نوزيل أن مدير الموساد يوسي كوهين أشاد علنا بمواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقال بندوة في القدس "منذ أن أصبح الرئيس ترامب في السلطة أصبحت الأمور مدهشة بالنسبة لنا"، في إشارة إلى موقف ترامب من الاتفاق النووي الإيراني الدولي الموقع عام 2015، وانتقاده إيران باعتبارها "دولة إرهابية". ويقول كوهين إنه عندما يتم تحديد "الأشرار" يجب على "الأخيار" محاربتهم، مضيفاً "سألني صديق أمريكي مؤخرا: ماذا سيحدث إذا هزمت إيران؟ فقلت له إذا انتصرنا على إيران فسأصبح عاطلا عن العمل، لكن إذا لم تهزم إيران ربما أصبح بلا مأوى".

وبالتالي، فإن رئيس الموساد يبدو مرتاحا -حسب الكاتب- ولديه ثقة صديقه نتنياهو الذي عينه في هذا المنصب الاستراتيجي بعد سنوات من الاحتكاك بين رؤساء هذه الخدمة ورئيس الوزراء. ويعتبر رجل المساد المخضرم يوسي كوهين -الذي ارتقى سلم الجهاز خلال ثلاثة عقود- أحد صقور الأمن الإسرائيلي ويسمونه "النموذج"، وهو خمسيني يتكلم عدة لغات، بينها العربية والفرنسية، وهو متدين تقليدي.

وحسب المقال، تم استدعاء كوهين عام 2013 ليكون مستشار نتنياهو للأمن القومي، قبل أن يتم دفعه إلى رئاسة الموساد، ويقول ديفد القيم (David Elkaim) -وهو محلل في مركز أبحاث المخابرات الفرنسية ومؤلف كتاب "تاريخ حروب إسرائيل"- إن قرب كوهين من نتنياهو يسهل الأشياء. ويضيف خبير إسرائيلي أن "لدى كوهين خلفية استثنائية تؤهله بشكل خاص للعبة الشطرنج التي تؤديها مع إيران".

عمليات "أكثر جرأة"

"عاد وقت العمليات الأكثر جرأة" علما أن الموساد لم يتوقف أبدا عن أنشطته السرية منذ تأسيسه عام 1949 -كما يقول الكاتب- مستشهدا باغتيال عالم فلسطيني في ماليزيا في أبريل/نيسان 2018 وبمساعدة المصريين سرا في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية بصحراء سيناء.

ويرى الكاتب أن "معهد الاستخبارات والشؤون الخاصة" (اسم الموساد الكامل) نال كثيرا من الألق حتى اعتبر إحدى وكالات الاستخبارات الأكثر فاعلية ورهبة في العالم. ويضيف الكاتب أن الموساد بنى سمعته بقبضه في الأرجنتين على النازي السابق أولف إيخمان عام 1960، ثم تعقب المسؤولين عن مقتل الرياضيين الإسرائيليين في أولمبياد ميونيخ عام 1972، ليشتهر بعد ذلك بأنه الأكثر إقداما وإصرارا على تتبع أعدائه. ولكن الكاتب يعود لينقل عن ضابط مخابرات إسرائيلي أن "هذه الصورة مبالغ فيها، لأن الموساد قد عانى أيضا من الكثير من الإخفاقات، وإن كان الترويج لبعض أعماله ساهم في شكل من أشكال الردع وسمح له بإظهار قوته".

وعلى الرغم من سمعة جهاز الموساد فإنه بدا خلال العشرينين الأخيرتين أخرق ومثيرا للجدل، ففي سبتمبر/أيلول 1997 تم اعتقال اثنين من عملائه في الأردن بعد تسميم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية حماس خالد مشعل، مما أثار أزمة دبلوماسية بين إسرائيل والأردن واضطر نتنياهو لإرسال الترياق على وجه السرعة إلى العاصمة الأردنية عمان لإنقاذ حياة مشعل، وإقالة رئيس الجهاز.

فشل كبير في دبي

وعند تعيين الجنرال مئير داغان على رأس الموساد في عام 2002 حاول إعادة ترتيب البيت، خاصة أنه أراد خدمة رئيس الوزراء حينها أرييل شارون في وقت كانت فيه العمليات الاستشهادية تضرب إسرائيل. ولكن داغان -الذي كان يؤيد "الاغتيال المستهدف" وغيره من الأعمال الهجومية- تعثر في أعقاب عملية كبيرة في فبراير/شباط 2010 في دبي حين كشفت كاميرات المراقبة التابعة لأحد الفنادق جواسيس إسرائيل المزودين بوثائق مزورة بعد قتلهم محمود المبحوح أحد قادة حماس.

ولم يوافق داغان أواخر عام 2010 على اقتراح نتنياهو إطلاق عملية "المياه العميقة" التي تعني القصف الجوي المكثف للمنشآت النووية الإيرانية التي وصفها بعد تقاعده بأنها "المشروع الأكثر غباء الذي سمعته".

مسؤول العمليات السرية

وبحسب الكاتب، لم يكن تامير بارودو -الذي خلف داغان على رأس الموساد عام 2011- يختلف عنه كثيرا، فعلى الرغم من أن صلب عمله يكمن في عرقلة المشاريع النووية الإيرانية فإنه كان يعارض الحرب معها لاعتقاده أنها ستصبح خارج السيطرة.

ويرى بارودو أن الصراع الذي لم يحل مع الفلسطينيين يشكل تهديدا على إسرائيل أكثر خطورة من إيران، ولذلك لم يتحمل نتنياهو التعايش معه وجاء في نهاية 2015 برجل الثقة يوسي كوهين.

وقال الكاتب إن القادة الإسرائيليين الذين تمتلك بلادهم السلاح النووي منذ أواخر الستينيات لا يمكن أن يسمحوا لأي دولة أخرى في المنطقة بالوصول إلى هذه الترسانة، وقد دمروا مفاعل تموز العراقي عام 1981، وفي سبتمبر/أيلول 2007 قصفوا مفاعلا بسوريا، ولذلك كان نتياهو يشعر بأن كوهين سيكون له ظهيرا ضد إيران، خاصة أنه قاد في السابق عمليات ضدها.

أما فيما يتعلق بإيران فإن إسرائيل تستخدم كل الوسائل من توظيف المصادر للمساعدة في انشاق العلماء والعسكريين الإيرانيين إلى التحالف مع الدول العربية المعادية لإيران، وتخريب المعدات والتتصت والاعتراض الإلكتروني.

ويمزج الموساد بقيادة كوهين -كما يقول الكاتب- بين "الاستخبارات البشرية" والاستخبارات الإلكترونية ليصل إلى معلومات استخباراتية قيمة من مسؤولي حزب الله في لبنان والحرس الثوري في طهران.

هجمات سيبرانية وتفجيرات

وقال كاتب التحقيق إن كوهين -الذي عين عام 2004 قائدا لعمليات الموساد ضد إيران المسماة (خطة دانيال)- تمكنت فرقه من فك تشفير بعض اتصالات الحكومة الإيرانية، كما طور بمساعدة من وكالة الأمن القومي الأمريكية فيروسا إلكترونيا قويا أطلق عليه "سنكسنيث"، ليعطل تشغيل آلاف أجهزة الطرد المركزي في محطة نطنز للطاقة النووية الإيرانية التي تخصب اليورانيوم كي يتأخر البرنامج الإيراني لسنوات عدة.

ولم يكتف الموساد -حسب التحقيق- بالأسلحة الإلكترونية، بل إن انفجارات غامضة دمرت طائرات تقل ضباطا إيرانيين، وبموافقة رئيس الوزراء حينها إيهود أولمرت ثم نتياهو بعد 2009، وتضاعفت عمليات الاغتيال المستهدف التي مارستها إسرائيل منذ فترة طويلة ضد فلسطينيين وعراقيين وسوريين ولبنانيين وإيرانيين، حسب الصحفي رونين بيرغمان مؤلف أحد الكتب المرجعية بشأن الموضوع.

وقال بيرغمان إن إسرائيل قتلت عددا من الناس أكثر من أي دولة غربية أخرى منذ عام 1945، إذ تمكن الموساد 2008 بدعم من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي أي) من قتل رئيس الفرع العسكري لحزب الله اللبناني في دمشق عماد مغنية بزرع قنبلة تم التحكم فيها عن بعد في سيارته، وأعدم الجنرال سليمان المسؤول السوري الكبير الذي أشرف على الأنشطة النووية في بلاده بالقرب من ميناء طرطوس.

وقد وضع الموساد عام 2009 قائمة تضم حوالي 15 عالما ومسؤولا في البرنامج النووي الإيراني ينوي تصفيتهم، وقتل وهو عالم الفيزياء الشهير مسعود علي محمدي في طهران بعد انفجار دراجة

نارية، وبعد بضعة أشهر ألصق سائقو دراجات نارية مجهولين قنابل مغناطيسية على سيارات اثنين من الخبراء النوويين الإيرانيين.

كما قتل -حسب التحقيق- علماء وجنود آخرون في يوليو/ تموز ونوفمبر/ تشرين الثاني 2011، وفي يناير/كانون الثاني 2012، وفي أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني 2013، كما قتل أيضا مهندسون روسيون في حادث تحطم طائرة في يونيو/ حزيران 2011 عندما قدموا لإصلاح أجهزة الطرد المركزي في نطنز، وفي كل مرة يتهم الموساد دون أن يتبنى ذلك أو تعترف الحكومة الإسرائيلية به.

سرقة الوثائق في طهران

ومع استئناف الأعمال السرية يتسلل جواسيس الموساد في ليلة من يناير/كانون الثاني 2018 إلى مستودع بجنوب طهران لسرقة أكثر من خمسين ألف صفحة من الوثائق وما يقارب مئتي قرص مضغوط من الأرشيف النووي الإيراني.

وقد افتخر نتنتياهو بهذه العملية في خطاب تلفزيوني لإقناع الرأي العام الدولي بأن إيران لم تتوقف عن الكذب بشأن برنامجها النووي، وذلك قبيل إعلان ترامب خروجه من اتفاق الملف النووي. تلاعب رجال الأعمال

في المقابل -يقول كاتب التحقيق- إن الإيرانيين في هذه الحرب لم يبقوا مكتوفي الأيدي، فلديهم مكتب للتجسس المضاد لحماية الأنشطة النووية ووكالة استخبارات ظلا بالمرصاد لعملاء الموساد، وضرب مثالا برصدهما لرجل يدعى علي أشتاري جنده الموساد من مقر عمله في دبي، وألقي القبض عليه في إيران وشنق هناك.

وزعم التحقيق أن المخابرات الإيرانية استغلت رجال أعمال يعملون لصالحها في إسرائيل، كما نظمت اغتيالات ضد دبلوماسيين إسرائيليين في الهند وتايلند، حسب التحقيق.

وقال التحقيق إن شعبة القدس ووحدة النخبة في الباسدران (الحرس الثوري) تجري معظم عملياتها السرية في الخارج تحت قيادة الجنرال قاسم سليماني الذي وصفه بصاحب القبضة الحديدية والمقرب من المرشد الأعلى علي خامنئي، وقال إنه يخيف الموساد.

وبحسب كاتب التحقيق، فإن الموساد لا يزال يأسف على عدم قتل سليمان عندما شاهدوه في دمشق مع عماد مغنية، مضيفا أن سليمان هو منسق شحنات الأسلحة إلى حلفاء إيران في المنطقة، مثل حزب الله في لبنان وحماس والجهاد في قطاع غزة.

لوفيغارو

الجزيرة.نت، 2018/12/16

59. المصالحة الفلسطينية ليست أولوية

منير شفيق

البعض يعتبر أن المصالحة الفلسطينية هي الأولوية الفلسطينية في هذه المرحلة، وذلك انطلاقاً مما أطلق من تقدير مبالغ فيه بالنسبة إلى ما وقع، وما زال واقعاً، من انقسام فلسطيني. وقد وصل هذا التقدير إلى اعتبار الانقسام واستمراره لأكثر من اثنتي عشرة سنة بمثابة الكارثة. وهي التي عادت على الوضع الفلسطيني إلى ما يعانيه من سلبيات. بل هذا التقدير للموقف، لا يعتبر أن ثمة إيجابية واحدة أنجزت في ظل هذا الانقسام. ومن ثم الويل لكل من يرى في الانقسام أية إيجابية. لكن ماذا يعمل هذا التقدير للموقف عند مراجعة الأوضاع في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، إذ يجد أمامه موضوعياً، أراد أو لم يرد، جملة من الإيجابيات وأنف الانقسام راغم.

انتصارات المقاومة

ماذا يقول في الانتصارات التي حققتها المقاومة المسلحة ومعها الشعب في قطاع غزة، في إنزال الهزيمة بجيش الكيان الصهيوني في ثلاث حروب: في 2008/2009 و 2012 و 2014. وذلك حين شن عدواناً عسكرياً في الحروب الثلاث مستهدفاً المقاومة وسلاحها وأنفاقها. وقد فشل في تحقيق ذلك. وقد راحت المقاومة تضاعف من سلاحها وأنفاقها وقواتها المقاتلة وخبراتها العسكرية والتقنية والقتالية. ووصلت الآن، كما كشفت المواجهة الأخيرة، إلى فرض قاعدة اشتباك: الصاروخ مقابل صاروخ، والرد عسكرياً على الصاع صاعين. وهو ما كرسه اتفاق وقف النار الأخير، كما الذي قبله، والذي قبله.

وبعد، فإن لم يكن هذا التطور إيجابياً فما هو الإيجابي بمقاييس الصراع الفلسطيني - الصهيوني، وفي أخطر أبعاده: البُعد العسكري.

ثم ماذا يقول التقدير الذي لا يرى في الوضع الفلسطيني إلاّ السلبيات بسبب الانقسام، حين تستمر انتفاضة مسيرة العودة الكبرى على زخمها طوال ثمانية أشهر تقريباً. وقد تخللها إطلاق طائرات ورقية، وبالونات، تحمل الواحدة منها شعلة من نار أحرقت آلاف الدونمات، وعدداً من الممتلكات، طوال أشهر متواصلة. وقد فشل الجيش الصهيوني في وقفها سواء أكان بتهديداته العسكرية أم ببعض العمليات العسكرية. ولم يعد أمامه غير اجتياح قطاع غزة وهو ما وقف عنده متردداً إن لم يكن عاجزاً، أو إن لم يكن مضطراً على عدم الرد بسبب أولويات أخرى في الجبهتين اللبنانية والسورية.

وبعد، فإن لم يكن إيجابياً استمرار مسيرات العودة الكبرى، وعدم توقف الطائرات الورقية والبالونات حاملات اللهب، وصولاً إلى تخفيف الحصار عن قطاع غزة، فما هو الإيجابي بمقاييس الصراع مع الكيان الصهيوني؟

صحيح أن الانقسام بحد ذاته سلبي. ولكن تحقق ما أُشيرَ إليه أعلاه، بالرغم من تلك السلبية، وقد أثبت أنها سلبية لم تمنع من تحقيق إيجابيات. ومن ثم لماذا كل هذا التهويل لها؟ ولماذا تصبح أولوية وقد فشلت كل محاولات إنهاؤها؟

بل حتى على مستوى الضفة الغربية، فقد أثبتت السلبية الانقسام بأنها لا تمنع من أن تخرج إيجابيات في ظلها. ولعل أولى الإيجابيات اندلاع الانتفاضة الشبابية الفردية العفوية منذ 2015/10/1 إلى اليوم، مع حاضن شعبي عبرت عنه أمهات الشهداء والشهيدات وهن يستقبلن نبأ استشهادهم أو وصول جثامينهم. وبالمناسبة أغلبية شهداء هذه الانتفاضة الشبابية حوّلت جثامينهم إلى الانتقال بثلاجات 40 درجة تحت الصفر، والسبب بالطبع الخوف من المشاركة الجماهيرية الواسعة بجنائزتهم.

الانتفاضة ضد البوابات الإلكترونية

ثم أضف الانتصار الذي حققته جماهير القدس بانتفاضتها الشعبية السلمية ضد البوابات الإلكترونية والكاميرات خلال أربعة عشر يوماً. وكان ذلك في شهر تموز/يوليو 2017. ثم انتصار تصدي أهالي الخان الأحمر مع مئات من المناصرين الأجانب ومن المشاركين من القدس والضفة الغربية. وذلك في فرض التراجع المذل على حكومة نتنياهو التي أمرت بوقف تنفيذ هدم بيوت الخان الأحمر وتهجير أهله. إن لم يكن استمرار الانتفاضة الشعبية العفوية منذ 2015/10/1 إلى اليوم إيجابياً، وإن لم يكن انتصار الانتفاضة الشعبية المقدسية ضد البوابات الإلكترونية إيجابياً، وكذلك الانتصار في معركة الخان الأحمر إيجابياً، فما هو الإيجابي في الصراع ضد الاحتلال والاستيطان بالرغم من استمرار التنسيق الأمني الذي تمارسه سلطة رام الله، وبالرغم من استمرار سياسات عباس المناهضة لكل انتفاضة ومواجهة صدامية.

وبعد، فما هنا أيضاً لدينا وقائع تؤكد أن سلبية الانقسام لم تمنع من تحقيق إنجازات وانتصارات جزئية.

فشل التسوية

وثمة إيجابية تحققت في ظل سلبية الانقسام جاءت بصورة غير مباشرة، تمثلت بفشل سياسات التسوية التي مثلتها سياسات الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

إن فشل سياسة "حل الدولتين" التصفوي يجب أن يُرى "إنجازاً" إيجابياً لم تمنعه سلبية الانقسام في الضفة الغربية والقدس.

لهذا يجب أن يراجع موقفه كل من بالغ في الحديث عن سلبية الانقسام إلى حد لم يعد يرى معه ما تحقق من إنجازات وانتصارات في قطاع غزة وما تحقق من إنجازات وانتصارات بصورة مباشرة، وغير مباشرة في الضفة الغربية والقدس.

لقد أثبتت التجربة أن الانقسام القائم بين فتح وحماس هو انقسام سياسي واستراتيجي وموضوعي. فهناك السياسة والاستراتيجية التي يمثلها الرئيس محمود عباس وحركة فتح، وهناك السياسة التي تمثلها حماس والجهاد، وأصبحت لاحقاً تمثلها الهيئة العليا لمسيرة العودة الكبرى وغرفة العمليات المشتركة التي تضم حماس والجهاد والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والفصائل الأخرى في غزة. أما موضوعياً فهناك ما هو قائم من وضع في الضفة الغربية بما يمثله التنسيق الأمني المعيب والعار، من جهة، وهناك ما هو قائم من وضع تمثله غرفة العمليات العسكرية المشتركة والهيئة العليا لمسيرة العودة الكبرى من جهة أخرى.

الانقسام السياسي والاستراتيجي والموضوعي غير ممكن الحل إلا من خلال حالتين: الأولى المصالحة على أساس غلبة أحدهما، وهذا غير ممكن حتى الآن. وهو السبب الذي أفضل كل محاولات المصالحة. لأن موقف محمود عباس أن تقوم المصالحة على أساس سياسته واستراتيجيته ويصبح وضع غزة تحت اتفاق التنسيق الأمني كما هو الحال في الضفة الغربية.

أما الحال الثانية فهي إيجاد نقاط يمكن أن تكون مشتركة مع استمرار كل طرف في سياسته واستراتيجيته ووضع إقليمه. ولكن هذا الحل يصبح أقرب إلى فك الاشتباك ونزع فتيل المواجهة العدائية. ولكن سلبيته الأساسية هو بقاء الوضع القائم في الضفة الغربية أي استمرار الاحتلال والاستيطان كما استمرار سياسات تهويد القدس. وها هنا الخطر الأكبر ومن ثم ما يستحق أن يكون له الأولوية. الأمر الذي يوجب التخلي عن إعطاء الأولوية للمصالحة. لأن الأولوية هي في مواجهة الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية وتهويد القدس.

عندما يتفق على أن الأولوية هي لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية وتحرير القدس، بلا قيد أو شرط،، يصبح بالإمكان أن يبقى القطاع على وضعه مع فك الحصار، فيما تتحقق وحدة وطنية تشمل كل الفصائل بما فيها فتح تضع لها هدفين لهما الأولوية في هذه المرحلة هما دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من القدس والضفة الغربية. وذلك من خلال تبني استراتيجية الانتفاضة الشعبية السلمية الشاملة التي لا تتوقف إلا بتحقيق دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات كما حدث في قطاع غزة. وعلى العالم كله أن يدعم هذه الانتفاضة، وهو يسلم بعدم شرعية الاحتلال واعتبار الاستيطان جريمة حرب، ولا أهمية لشروط إدارة ترامب المعزولة في هذين الأمرين.

موقع "عربي 21"، 2018/12/15

60. ما وراء الاجتياح الأخير

نبيل عمرو

الهدوء الذي يهيمن نسبياً على الضفة، بفعل كثافة التدخل الإسرائيلي وتفرغ القوى الأمنية الإسرائيلية على مختلف تخصصاتها والتنسيق الأمني، جعل من صلية رشاش تطلق على هدف احتلالي تطوراً خطراً يضيء إشارة حمراء في غرف عمليات "جيش الدفاع" ويفتح جديلاً صاخباً بين المعارضة التي تلتقط كل صغيرة وكبيرة لإحراج ننتياهو وبين الائتلاف الحكومي المتهم بالتقصير الأمني والفشل.

لهذا وإذا كان مبرراً قدر من المرونة الإسرائيلية في معالجة التصعيد العسكري شبه الدائم في غزة، فإن هذا القدر من المرونة يخفي تماماً حين يقع عمل عسكري في الضفة، حتى لو كان بمستوى اكتشاف مقص خياطة في حقيبة فتاة، أو سكين يحمله شاب، فهذه الحالات وما يشبهها أو يفوقها يجري التعامل معها بالحدود القصوى وتبرر على أنها خطر وجودي على دولة إسرائيل.

قبل أيام قليلة اجتاحت قوة عسكرية منطقة رام الله، ولامست هذه القوة حافة منزل ومقر الرئيس محمود عباس، أغلقت الشوارع وحتى المنافذ الضيقة، وشلت حركة المواطنين، واقتحمت مكاتب وكالة الأنباء الفلسطينية، وقامت باحتجاز العاملين وتفتيشهم جسدياً، وذلك بتزامن مع تسيير مجموعات من المستوطنين كميليشيا مساعدة قامت باعتداءات على المواطنين الفلسطينيين العزل تماماً من أي سلاح وعانت بممتلكاتهم ومزروعاتهم فساداً.

المظهر العسكري المباشر والصاخب للعملية الواسعة التي يسمونها "أمنية" لا تخفي على كثافتها ما وراءها من رسائل غير أمنية، وأولها نفسية، ذلك أن الذين أرسلوا هذه القوة العسكرية الضخمة إلى قلب رام الله التي هي العاصمة الفعلية للسلطة الفلسطينية، يدركون كم ستؤثر على مكانة السلطة المتراجعة أصلاً لأسباب كثيرة، وكم من تأثير سلبي لها على الوضع الشعبي الفلسطيني، فبعد أن شعر البعض بالزهو من أن هنالك من يطلق النار على الاحتلال، شعر الجمع بإحباط ومرارة مردهما الاستباحة المتنامية، ليس فقط لما يمكن اعتباره محل شبهات أمنية كما تدعي إسرائيل، بل لمراكز حكومية تقدم للفلسطينيين على أنها رموز سيادية، فقبل عدة أشهر مثلاً جرى اقتحام لمقرات إعلامية في جميع أنحاء الضفة، وأحدها يبعد ستة أمتار فقط، أي عرض الشارع، عن المقاطعة التي هي بمثابة القصر الجمهوري المؤقت وضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات.

والى جانب هذه الرسالة ذات الهدف النفسي، فهنالك رسالة أخرى تتعلق بالموضوع الإشكالي الدائم الذي عنوانه التنسيق الأمني، فمن خلال عمليات من هذا النوع تقول الحكومة الإسرائيلية للسلطة الفلسطينية بصريح الفعل قبل القول، إن لم تؤدوا واجبكم على صعيد الأمن كما نصمم نحن ووفق تقديرنا للأمر، فإن "جيش الدفاع" سيفعل أي شيء دون إقامة وزن لأي اعتبار، أي ستحقق ما تريد

بتتسيق أمني أو من دونه، وليس صدفة ولا لمجرد المماحكة أن يسبق ويلحق أي اجتياح لمناطق السيطرة الفلسطينية الكاملة "أ" بتصريحات استفزازية واستعلانية يطلقها وزراء إسرائيليون، مفادها أن السلطة بكاملها جسم إرهابي ويتعين على الحكومة الإسرائيلية تفكيكها، فهي لن تكون بأي حال شريكاً في أي شيء.

غالباً ما تنسب هذه الأقوال لوزراء يمين اليمين المتشدد، إلا أنها على ساحة الفعل تجسد حال نتتياهو شخصياً وخلصاً ائتلافه الذي كلما احتاج إلى ترميم، وهو دائماً بحاجة إلى ذلك، فإظهار العين الحمراء ورفع الهراوة للسلطة واحد من مظاهره.

ورغم اعتراف الحكومة الإسرائيلية، وعادة ما يقال هذا الاعتراف بصوت يكاد لا يسمع، بأهمية التنسيق الأمني مع مؤسسات السلطة ذات الاختصاص، ورغم تبني الرئيس ترامب لاستثناء هذا الجانب من العقوبات الأمريكية فإن تمادي نتتياهو في إهانة السلطة وزعزعة مكانتها عند أهلها، لا بد أن يؤدي بالتراكم إلى نتائج معاكسة...

قد لا نرى جبهة عسكرية تنشأ على غرار جبهة غزة، وذلك بحكم الاختلاف بين الحالتين، إلا أن اتساع دائرة العنف وعودة ظاهرة العمليات التي يقوم بها أفراد خارج أي سيطرة في الضفة، سيكون واحداً من التحديات المقلقة لإسرائيل، فمن يراقب ويحتوي مبادرات شبان وشابات يعدون بالملايين؟ وكونهم ليسوا أعضاء في إطارات معروفة فهذا يلغي أي إمكانية للسيطرة الاستخبارية في هذا الاتجاه. هنالك معادلة تكرست رغم الفارق الضوئي في ميزان القوى بين الإسرائيليين والفلسطينيين، هي أن شعور إسرائيل بالأمن والطمأنينة لا توفره استعراضات القوة المتفوقة ونفخ العضلات العسكرية، بل يوفره حل سياسي يرضي الفلسطينيين ويلبي تطلعاتهم المشروعة كبشر من حقهم الاحترام والحرية والاستقلال، وهذا ليس كلام شعارات وأشعار، بل هو الحقيقة الوحيدة المجربة والراسخة على مدى العقود الطويلة التي تواصل فيها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

إن تصرفات إسرائيل تجاه السلطة المفترض أنها الأكثر مرونة واستعداداً للتفاوض والسعي نحو حلول سياسية تحت سقف القرارات الدولية، إن ذلك يوجه رسالة خطيرة بالنسبة لإسرائيل، مفادها أن من يسعى لسلام مع الدولة العبرية يدفع ثمناً أعلى وأعلى من الثمن الذي يدفعه من ينادون بعكس ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/17

61. ذكرى انطلاقة حماس تجدد. بحث الخيارات الإسرائيلية تجاهها

د. عدنان أبو عامر

تابعت (إسرائيل) عن كثب إحياء حماس لذكرى انطلاقتها الحادية والثلاثين الذي شهدته مدينة غزة في الساعات الأخيرة، وبعيدا عن التقارير الصحفية الميدانية لوسائل الإعلام الإسرائيلية، لكن أوساط صناعة القرار الإسرائيلي قد يكون لها كلمة وتقدير بعد هذا المهرجان لتحديد بوصلتها باتجاه حماس، سواء الضربة أو الصفقة، أو المراوحة بينهما.

وفيما تتكاثر الضرورات الإسرائيلية بتوجيه ضربة قاصمة لحماس، فإن هناك أصواتا وإن بدت منخفضة خجولة، مع تصاعدها في الآونة الأخيرة- تطالب بإجراء حوار أو تفاوض معها، وإن كان عبر طرف ثالث، ولهذا الحوار بنظرهم ضرورات، تسير في النهاية في ذات طريق ضرورات الضربة، ومن أهمها:

حماس باتت عصية على الاستئصال، والقضاء المبرم عليها أصبح أمرا يزداد صعوبة مع مرور الوقت، ليس لاعتبارات عسكرية قتالية فقط، بل لأن الحركة تجذرت في الواقع الفلسطيني، وليس بضربة هنا واغتيال هناك، يتم إلغاء تاريخ كامل يمتد لعقود من السنين، ولعل أعداد المشاركين بمهرجان انطلاقة حماس يقدم دليلا جديدا على ذلك.

الدخول مع حماس في مواجهة عسكرية مفتوحة، لا يضمن لإسرائيل نتائجها النهائية، والكثير من الجنرالات المتقاعدين يذكرون القاعدة العسكرية الشهيرة: قد تكون صاحبة الطلقة الأولى، لكن ليس بالضرورة أن تكون صاحبة الطلقة الأخيرة! ولذا تبرز بعض المحاذير مما بين أيدي حماس من مفاجآت ليست سارة بالضرورة لجنرالات هيئة أركان-الجيش الذي-كان لا يقهر-!

إجراء حوار أو تفاوض، مباشر أو غير مباشر، مع طرف قوي ذي قدرة ميدانية واسعة على إلزام باقي الأطراف بالتفاهات التي يتوصل إليها، وهي الآن حماس، يوفر لإسرائيل شريكا قويا، كما شهدت به بعض فترات التهدئة التي خاضتها الحركة مع إسرائيل في سنوات سابقة، وأبدى مقاتلوها التزاما حديديا برأي القيادة السياسية.

التمن الباهظ الذي سيدفعه الجيش الإسرائيلي في المواجهة المرتقبة مع حماس، وحجم الخسائر البشرية والمادية التي ستضطر لدفعها المستوطنات المحيطة بغزة، واليوم دخلت تل أبيب على خط النار في المشهد الأول من المواجهة، ليس بالضرورة أن تكون إسرائيل قادرة على تحمل أعبائه.

في الوقت ذاته، فإن دوائر صنع القرار في تل أبيب تعتقد أن الإقدام على التفاوض مع حماس على تهدئة أو هدنة، سيمنحها فرصة لالتقاط الأنفاس، وإعادة تنظيم الصفوف، ومراجعة الخطط، والتهيؤ

لجولات قادمة، بجانب إدارة الظهر كلياً للشريك السياسي في رام الله الذي فاجأ إسرائيل كثيراً بمرونته، فأى منطق سيسمح باستبدال الذي هو أقوى بالذي هو أضعف؟
هذا ملخص للنقاش المتجدد في الغرف الإسرائيلية المغلقة حول التعامل مع حماس، وربما ي صاحبها كلما أحييت الحركة ذكرى انطلاقها في كل عام، دون أن تحسم نل أبيض خياراتها النهائية بعد تجاه الحركة.
فلسطين أون لاين، 2018/12/16

62. الجيش فشل في التصدي للمهاجمين الفلسطينيين

أليكس فيشمان

قوة السلسلة تفحص بحلقها الضعيفة، وبهذا الاختبار فشل الجيش في الأسبوع الماضي. فدائرة الحراسة الجسدية هي خط الدفاع الأخير الذي يفترض أن تتحطم عليها خلايا الإرهاب بعد أن تتملص من دائرتي الاستخبارات والإحباط الهجومي. غير أن دائرة الحراسة هذه فشلت على الأقل في ثلاثة أحداث مختلفة على الأقل: في عوفرا، وجفعات اساف، وبيت إيل. هذه الحلقة الضعيفة تعبر عن انعدام مهنية القوات التي لم تبد ما يكفي من الخبرة والانضباط، إلى جانب ما يبدو كمواضع خلل في مستوى القيادة الدنيا في الميدان. ولا يدور الحديث عن جنود الجبهة الداخلية ممن أرسلوا لتنفيذ أعمال الحراسة في المستوطنات كما لا يدور الحديث عن قوات دربت للعمل في الجبهة الداخلية للعدو، بل عن مقاتلين دربوا، على نحو خاص، للتصدي لمسائل الأمن الجاري التي تتضمن ضمن أمور أخرى الدفاع الجسدي عن المحاور وعن المستوطنات في الضفة. فإذا كانوا فشلوا، المرة تلو الأخرى، في اختبار الدفاع. فإن الجيش لم يعد قادراً على أن يروي القصص عن مواضع خلل موضعية في قاطع ما. وبالتالي فلعله من الأفضل ألا يسارع الجيش إلى إلقاء تقرير بريك إلى سلة المهملات، وأن يراجع مرة أخرى الفصول التي تتناول جودة التدريبات والتأهيلات القيادية. مثلما في جهاز الأمن الإسرائيلي، هكذا في حماس أيضاً يفهمون بأن الوضع الحالي للسلطة الفلسطينية يكفي مكعب دومينو واحد كي يحرك مسيرة انهيار السلطة ويدفع بالميدان ليتدهور نحو انتفاضة. هكذا، بمناسبة يوم الذكرى الـ 31 لتأسيس حماس، جندت عائلة البرغوثي بسلسلة عمليات إطلاق نار على المحاور في محاولة لإسقاط مكعبات الدومينو. هذا التواصل من العمليات في منطقة رام الله، كان يفترض به وفقاً لفكر حماس أن يصبح حدثاً استراتيجياً ينقل يد القتال من غزة إلى الضفة. هذه العائلة الإرهابية، التي تمثل لها مختاراً في السجن الإسرائيلي وجذوراً عميقة في حماس، اختارت أهدافاً ثقيلة نسبياً. في الماضي ركزت خلايا إطلاق النار الحماسية أساساً على المستوطنات المنعزلة.

أما هذه المرة فقد أخذت مخاطرة أعلى وعملت حيال مستوطنات كبيرة: عوفرا وبيت ايل، من تحت أنف قيادة المنطقة الوسطى. مكعبات الدومينو لم تسقط، والضفة لم تشتعل. فقد أغرق المنطقة بالقوات، ثم قمعت السلطة ورجال أجهزة الأمن بالقوة محاولات حماس إطلاق مؤيديها إلى "يوم غضب" في المناطق. عملت السلطة ضد مؤيدي حماس لا لكي تحمي إسرائيل، بل كي توقف سقوط مكعبات الدومينو الذي سينتهي بانتهيار السلطة، ولكن من ناحية إسرائيل هذا دليل آخر على أهمية التنسيق الأمني مع السلطة واستقرار السلطة الفلسطينية حيال الإنجازات التي يوفرها لحماس في غزة.

عمليات إطلاق النار على المحاور في الضفة تتم على هذا المستوى أو ذاك، منذ الانتفاضة الأولى. وتقيد تجربة الماضي بأن سلسلة نجاحات عمليات من هذا القبيل كانت مجرد مرحلة في احتدام المواجهة التي وصلت إلى ذروتها في عمليات الانفجارات داخل الخط الأخضر. هكذا بحيث أن المسائل المهنية لدوائر الحراسة في الضفة والتي تتركز في القوة البشرية، والأسلحة، والحوار، والوسائل الإلكترونية غيرها، هي مسائل حرجة. محذور المساومة، وبالأساس محذور الاستخفاف.

افتتاحية يدعوت 2018/12/16

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

63. الصهيونية الدينية ستؤدي إلى دمار العلمانيين

روغل أوفر

البروفيسور يديدا شطيرن قال إن "الجمهور الصهيوني الديني يدعو إلى رؤيا بعيدة المدى، فوق تاريخية، في مركزها رواية دولة إسرائيل هي تجسيد حلم الأنبياء". على خلفية ذلك، فإنه حسب موقفه "الصعوبات في الطريق: ضربة بسيطة في الجناح. التفسير الإيماني - الخلاصي لحياتنا السيادية هو تفاؤل متدرج" - ("مكور ريشون"، 12/7).

حسب أقواله هذا التفسير على الصعيد الديني لـ "التميز المتفائل للمتدينين" الذي تم التعبير عنه في معطيات مقياس الديمقراطية الإسرائيلي في 2018. المعطيات تشير حسب أقواله إلى "علاقة قوية بين الدين والتفاؤل"، وكبرهان فإن نسبة المتدينين الذين يعتقدون أن وضع الدولة جيد أو جيد جدا هو 88%، ضعف نسبة من يعتقدون ذلك في اوساط العلمانيين. نسبة العلمانيين المتشائمين الذين يعتقدون أن وضع الدولة سيئ أو سيئ جدا هي 18%، تسعة اضعاف المتشائمين في اوساط المتدينين.

"هاتان المجموعتان تعيشان في دولة اخرى"، اشار شطيرن واحضر دلائل على التفاؤل العميق لدى المتدينين: 78% من مصوتي البيت اليهودي يعتقدون أن وضع الديمقراطية جيد أو ممتاز مقابل 26% من مصوتي حزب "يوجد مستقبل" و10% من مصوتي ميرتس. 15% من مصوتي البيت

اليهودي يعتقدون أن قيادة الدولة فاسدة مقابل 67% من مصوتي المعسكر الصهيوني. إلى جانب الدعوة إلى "رؤيا فوق تاريخية" فإن شطيرين عثر على جذور "التميز المتفائل" للمتدينين لتقديرهم أن "الدولة تجسد حلم السبط الوطني الديني"، و"المكانة المتطورة للصهيونية الدينية في المجتمع الإسرائيلي"، التي تمنحهم الشعور وكأنهم "اصحاب بيت".

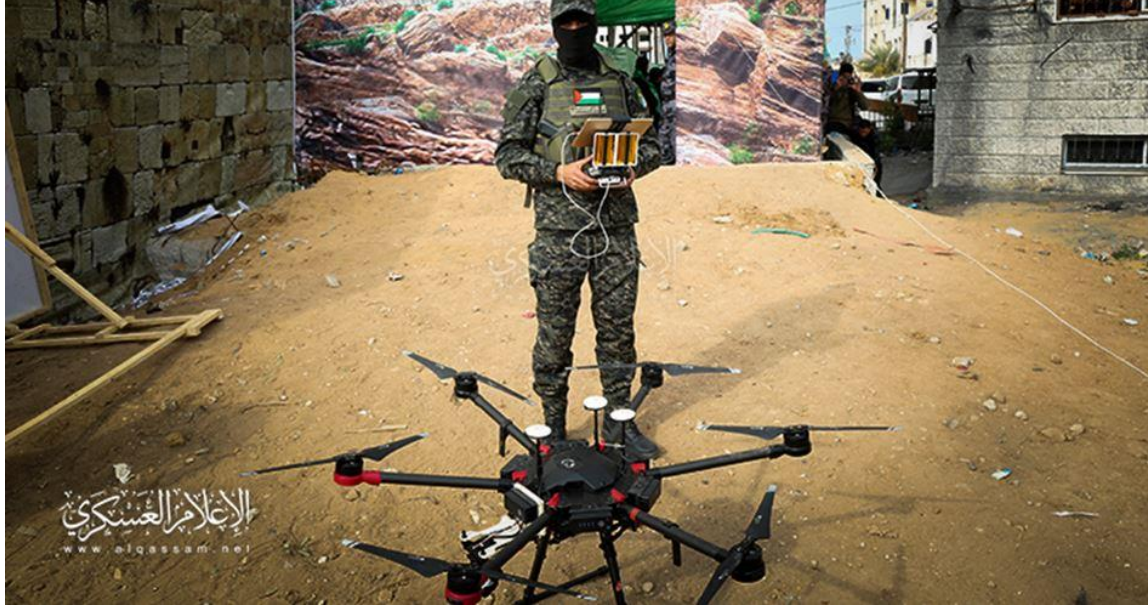
شطيرين قال إن "العلمانيين والصهيونيين المتدينين لا يعيشون في دولة مختلفة"، وليس صحيحا اعتبار المتدينين "متفائلون". ليس هناك في تاريخ الانسانية شيء لا يستطيع الوجود خارج التاريخ، في البعد فوق التاريخي. كل الكلمات السامية هذه فقط تستهدف القول بلغة اكااديمية نقية بأنه بالنسبة للصهيونية المتدينة، عندما امرأة حامل وجنينها تطلق عليهما النار في مفترق عوفرا، وعندما شباب يهود يلبسون الزي العسكري ويقتلون في المعركة" فإن هذا فقط "ضربة بسيطة في الجناح". وحسب رأيهم الفلسطينيون لا يستحقون حقوق الانسان الاساسية لأنها غير مشمولة في "تحقيق حلم الأنبياء". جميع مواطني وسكان إسرائيل يولدون داخل التاريخ، ويعيشون داخله مرة واحدة، ويموتون داخله، ويتم جرهم إلى هوة الماضي بلا رجعة ويتم نسيانهم هناك. لا يوجد شخص، حتى ولا صهيوني متدين، تربي على الرؤيا بعيدة المدى، فوق التاريخية، يعيش خارج التاريخ. لا يوجد شيء كهذا، تحت - رواية. عند النظر إلى مواطني إسرائيل نرى فقط أناس، افراد، يعيشون الروايات الشخصية لهم. لا يمكن رؤية الخالق أو تحقيق حلم الانبياء. عندما يقتل يهودي في عملية فإن موته لا يعتبر ضربة بسيطة في جناحه، هذه نهايته. ليس جزء من شبه الرواية، بل نهاية روايته الشخصية. لا يمكن بعثه إلى الحياة من خلال تفسير ايماني - خلاصي متفائل.

حقيقة أن المتدينين يقفون على متن "التايتانيك" ويعتقدون أن جبل الجليد ليس سوى ضربة بسيطة في الجناح، وأنه في النهاية سيأتي الخلاص، لا تحولهم إلى متفائلين بل إلى انتحاريين. المشكلة هي أن تحويلهم إلى "صاحب البيت" يحول رؤيتهم الخاطئة للواقع إلى تهديد حياة العلمانيين، وتهديد وجودهم. لا توجد دولتان، بل دولة واحدة. محظور على العلمانيين اتباع مقاربة متسامحة مع الصهاينة المتدينين لأن ذلك سيؤدي إلى دمارهم، وهم من حقهم حماية أنفسهم.

هآرتس

الغد، عمان، 2018/12/17

64. صورة:



"القسام" يعيد استخدام طائرات مسيرة استولى عليها من الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/16